الفصل السابع

الدراسات الميدانية فى مناهج الجغرافيا

- مقدمة
- الجغرافيا والدراسة الميدانية فى مجال التربية المدرسية
- أهداف الدراسة الميدانية

أولا: الأهداف المعرفية

ثانيا: الأهداف الوجدانية

ثالثا: الأهداف النفسحركية

- إجراءات وخطوات العمل الميدانى

أولا: مرحلة التخطيط

ثانيا: مرحلة التنفيذ

ثالثا: مرحلة التقويم

- أساليب الدراسة الميدانية
- العمل الميدانى والتربية البيئية
- الاستقصاء والدراسة الميدانية فى الجغرافيا
- تكنولوجيا المعلومات والدراسة الميدانية فى الجغرافيا

دراسات ومشروعات تناولت الدراسات الميدانية

أولا: الدراسات الميدانية فى إطارها النظرى

ثانيا: الدراسات الميدانية فى إطارها العملى

- الدراسات الميدانية فى مناهج الجغرافيا بمراحل التعليم العام فى مصر
- تحليل مناهج الجغرافيا بمراحل التعليم العام فى مصر فى ضوء أنشطة العمل الميدانى
- ملاحظات على وضعية العمل الميدانى فى مناهج الجغرافيا بمراحل التعليم العليم العام بمصر
- مقترحات لتطوير العمل الميدانى فى مناهج الجغرافيا

أمثلة مقترحة لدراسات ميدانية على بعض الموضوعات

مقدمة :

لقد حظى التعلم عن طريق النشاط بنصيب كبير من اهتمام "جون ديوى" الذى جعل من الخبرة والمرور بها إحدى لبنات فلسفته فى مجال التربية، فقد كان التعلم عن طريق العمل يمثل أساس فكر "ديوى" الذى قال فى كتابه " الخبرة والتربية "، إن درهما من الخبرة العملية أفضل وأجدى من قنطار من المعرفة النظرية.

ويرى "جاثرى" (Guthrie) صاحب نظرية التعلم بالاقتران، أن التكرار لا يدعم التعلم، بل الممارسة العملية هى التى تدعمه، إذ يتعلم الإنسان ما يفعله، وعلية فإن جاثرى قد أرسى مبدأ التعلم بالعمل الذى يعتبر جوهر التعلم بالنشاط (خير الله، ١٩٨٢، ٨٧-٨٨)

وتعتبر مادة الجغرافيا مجالا خصبا لتطبيق مبدأ التعلم بالعمل، حيث إن طبيعتها الحيوية تساعد فى ذلك...، فهى مادة دينامية متطورة باستمرار نتيجة لما يطرأ على بيئة الإنسان من تغير فى جوانبها الطبيعية والبشرية، وهى علم استكشافى تشتق مادته الأساسية من الملاحظة والاستكشاف الذى يعتبر هدفا من أهداف تدريسها، كما أنها تتيح للمتعلم فرص الحصول على المعرفة من مصادرها الأصلية، وتساعد على تأكيد الحقائق الجغرافية عن طريق الملاحظة.

والمعرفة الجغرافية لم تعد تقتصر على جمع المعلومات وفهمها، بل أصبح استخدامها وتطبيقها خدمة لحياة الإنسان. كما أصبح من غير المناسب الاقتصار والاستمرار على النهج الحالى فى إعداد مناهج الجغرافيا بمراحل التعليم المختلفة، والتى تركز على كم المعارف والمفاهيم والحقائق، دون الاهتمام بمهارات جمعها والتعامل معها فى ضوء الأهداف المرجوة.

ويذكر كثير من الجغرافيين أن الإنسان جغرافى بطبعه، حيث إنه يحاول التعرف على المنطقة أو المكان الذى يعيش فيه، ويتعرف على النواحى الطبيعية والبشرية، وذلك للحاجة الملحة لديه لمعرفة ما يحيط به، وحتى إذا لم يذهب بنفسه إلى المنطقة، فإنه يسأل عنها الذين أدركوها سابقا (عصفور وآخران ١، ١٩٩٠).

ولقد ظهر الفكر الجغرافى الحديث على يد كل من "همبولت" و "كارل ريتر" و "دى لابلاش" حيث قال "همبولت" إن المعرفة التجريبية مبنية على مشاهدة الظاهرة التى تدركها الحواس، كما أنه يعتبر من رواد الملاحظة الميدانية، ويعتبر أن البحث الجغرافى يجب أن يكون أوسع من مجرد وصف عابر، فيجب النظر إلى الظاهرة نظرة فاحصة للوقوف على العلاقة المتبادلة بينها وبين غيرها من الظاهرات. أما "كارل ريتر" فقد تعلم أثناء دراسته الجامعية أن يستمد المعلومات من العالم بالمشاهدة المباشرة للطبيعة، وقد اعتمد على مبادئ التعلم عند "روسو" و "بستالوزى"، حيث درب على الملاحظة الدقيقة والاهتمام بالعلاقات المرتبطة بالمكان(الفرا ١٩٧٩، ٤٢-٤٩)

-الجغرافيا والدراسة الميدانية فى مجال التربية المدرسية :

عند تناول هذا الجانب يجب التفريق بين عدة مصطلحات، على النحو التالى:

- التدريب الميدانيField Traning, Field Exercise - البحث الميدانى Field Research

- الزيارة الميدانية Field Visit الرحلة الميدانية Field Trip - العمل الميدانى أو الدراسة الميدانية Fieldwork - Fieldstudy

فالتدريب الميدانى يقتصر على عمليات الإعداد و التطبيق لبرامج معينة فى مجالات منها الزراعة و الصناعة و الاجتماع..... إلخ.

أما البحث الميدانى فيأخذ الصفة النظرية فى أغلب الأحيان من حيث إجراء مقابلات و استطلاعات للرأى، و حصر للتغيرات الخاصة بظاهرة من الظواهر البشرية أو الطبيعية.

و يقصد بالزيارة الميدانية " خروج الطلاب تحت إشراف المعلم إلى البيئة المحلية لفترة زمنية للتعلم المباشر من خلال التعرف، و دراسة الظاهرات الموجودة فى البيئة(عبد المقصود ٢٠٠١، ٢٣١) بينما تعرف الموسوعة العربية لمصطلحات التربية و تكنولوجيا التعليم (صبرى ٢٠٠٢، ٣١٠)الرحلة التعليمية بأنها: إحدى الوسائل التعليمية التى تنتمى إلى الوسائل المحسوسة بالملاحظة فى تصنيف الوسائل التعليمية فى مخروط الخبرة الذى أعده "إدجار ديل"، فهى بذلك زيارات ميدانية يقوم بها مجموعة من المتعلمين بإشراف المعلم إلى الأماكن و المواقع التى يتطلب الانتقال إليها خارج أسوار المدرسة بطريقة منظمة هادفة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

أما الدراسة الميدانية فهى إحدى الوسائل الفعالة لاكتساب الخبرة الجغرافية عن طريق المشاهدة الدقيقة والمسجلة لما يحيط بالفرد من ظاهرات طبيعية أو بشرية (الفرا ٢٦،١٩٧٩). كما يعرف عصفور وآخران (١٩٩٠، ٨) الدراسة الميدانية فى مجال الجغرافيا بأنها " وسائل أو طرق الحصول على الخبرة الأساسية عن البيئة عن طريق العمل الفعلى بالمشاهدة والاكتشاف.

Field Work is the means of obtaining first- hand experience of an environment by practical work stimulated curiosity and discovery.

ويذكر اللقانى وفارعة (١٩٨٥، ١٠٥-١٠٦) أن الدراسة الميدانية لها أهدافها وأساليبها وتنظيمها ومستوياتها المختلفة. ويستخدم مصطلح الدراسة الميدانية للدلالة على ما يقوم به طلاب المستويات الجامعية العليا فى هذا المجال، أما ما يقوم به التلاميذ فى مستويات التعليم العام فيطلق عليه مصطلح الزيارة الميدانية أو الرحلة الميدانية، وهو جهد يعنى فى مضمونه تخطيطا وإعدادا ومشاركة من جانب الطلاب بقدر ما يفوق ما يجرى فى الرحلة الترويحية، ومن ثم فإن الدراسة الميدانية والزيارة الميدانية تدخلان فى إطار العمل الميدانى، ولكن الفروق الأساسية تكمن فى مستوى الدراسة وأهدافها والمدى الزمنى والأدوات المستخدمة. وعليه فإنه يمكننا أن نتبنى المفهوم الشامل وهو " الدراسة الميدانية أو العمل الميدانى Fieldwork ".

إن العمل الميدانى فى تعليم الجغرافيا أصبح جزءا لا يتجزأ من أهداف مادة الجغرافيا. ولما كانت مادة الجغرافيا تتعلق بدراسة الأرض والإنسان وعلاقته بالمظاهر الطبيعية والبشرية، فإن العمل الميدانى يلعب دورا مهما فى جعل الجغرافيا حقيقة واقعة بالنسبة للتلميذ، وأن مشاهدة الحقيقة الجغرافية ميدانيا أهم من أية طريقة من طرق التدريس الأخرى الشائعة فى مدارسنا.

والجغرافيون يعتبرون العمل الميدانى أداة مهمة لفهم العالم من خلال الخبرة المباشرة، وجمع البيانات الأساسية، كما يعتبر الأداة الأساسية فى تفعيل تدريس الجغرافيا(Garber&Chun, 2000)

فالعمل الميدانى، يعنى التزام جغرافى حقيقى بتوجهات العمل الجغرافى لا يصلح إنجازها أو تغطيتها دون الخروج إلى الميدان، مع تحرى الصدق والموضوعية فى رصد وتقصى الحقائق، كما يفرض التعمق وحسن اكتساب مهارة التعامل العملى مع المدركات الجغرافية الطبيعية والبشرية، وقبل كل ذلك يستوجب حسن الإعداد والتجهيز لرحلات الخروج إلى الميدان وإجراء الدراسة الميدانية. (الشامى ١٩٨٧، ٣٣)

ويحدد الشامى (١٩٨٣، ١٢- ١٣) أنواع الدراسة الجغرافية كما يلى:

١- الدراسة العملية البحتة، وهذا العمل يفقد الجغرافى صفته ويحوله إلى مساح أو مهندس.

٢- الوصف المباشر والتحليل غير الدقيق للظاهرات الطبيعية والبشرية دون الاستعانة بنتائج دراسة العلوم الأخرى المتخصصة، وبذلك تصبح نتائج الدراسة فى هذا النوع غير دقيقة وغير كاملة.

٣- الدراسة التى تعتمد على الرؤية المباشرة "الحقلية"Field study، وذلك بالدراسة الميدانية والاستعانة بالخرائط وفروع المعرفة الأخرى، ثم بعد ذلك يأتى التفسير النافذ البصير الذى يصل بالجغرافى إلى نظرته الكلية للأمور من خلال الربط والتحليل للظاهرات الطبيعية والبشرية.

وقد تقدم العمل الميدانى فى النصف الأول من القرن التاسع عشر على يد رائدين من رواده هما البروفيسور س. و. ولدرج & ج. هتشجز، حتى أصبح عملا جديرا بالاحترام فى دراسة وتدريس الجغرافيا...أما فى الجغرافيا الفرنسية فقد بدأت الدعوة إلى الاهتمام بالدراسات الميدانية فى نهاية القرن التاسع عشر كرد فعل لسيادة التربية عن طريق الكتب و المراجع، و كان ذلك على يد عالم الاجتماع "فريدريك لابلاى" حيث دعا إلى إتباع أسلوب الدراسة القائم على المشاهدة و ربط الإنسان ببيئته الجغرافية. و فى مطلع القرن العشرين قام السير "هلفورد ماكندر" مع مجموعة من أساتذة الجغرافيا آنذاك بتأسيس مجلة " المعلم الجغرافى" فى لندن، و كانت تتضمن فى أعدادها الأولى إرشادات وافية تبين كيفية إجراء الدراسة الميدانية على مستوى تلاميذ المدارس. (الفرا ١٩٧٩ ـ ٦٤ -٦٦).

ففى عام ١٩١٨ قام المركز التعليمى للرحلات Play House Educational Tours بقيادة برامج الدراسة الحقلية، و فى هذه الفترة أصبحت الدراسة الحقلية جزءا مكملا و متكاملا مع المناهج الجغرافية فى العديد من الجامعات. و بداية من عام ١٩٤٥ اكتسبت حركة الدراسة الحقلية قوة دفع كبيرة نتيجة المطبوعات الكثيرة التى صدرت فى هذا الموضوع، و تبنى العديد من الكليات و الجامعات برامج للدراسة الحقلية للطلاب دارسى الجغرافيا، و قد ساعد فى ذلك المنظمات المتخصصة فى هذا المجال مثل الرابطة الجغرافية البريطانية و مجلس الدراسات الحقلية، و غيرها من المؤسسات (عصفور و آخران، ١٠).

ويمكن تحديد أهداف العمل الميدانى على المستوى المدرسى فيما يلى (اللقانى وفارعة، ١٩٨٥ - النجدى وعبد المنعم،٢ ٢٠٠- الشامى،١٩٨٧، عصفور والدسوقى والشريعى، ١٩٩٠)

فيعتبر العمل الميدانى من المجالات الأساسية التى يمكن من خلالها تحقيق العديد من الأهداف التى ينشدها التربويون، ولكن يرى البعض أن العمل الميدانى لا يناسب إلا المستويات التعليمية العليا أو المتقدمة، ولكن واقع الأمر هو أن العمل الميدانى يمكن أن يتم فى أى مستوى تعليمى، ولكن الاختلاف يكون فى مستويات الأهداف المطلوب تحقيقها.

وقد يختلف مستوى العمل الميدانى من حيث مضمونه ومداه الزمنى، فقد يكون بهدف مشاهدة ظاهرات معينة بشرية أو طبيعية ووصفها وكتابة تقارير عن وضعها الراهن، بينما يمكن أن يتطور إلى تحليل الظاهرة وتطورها الزمنى وتعليل وجودها، أو فحص خواصها... إلخ.

أما من حيث المدى الزمنى، فقد يستغرق العمل ساعات قليلة أو يوم دراسى على الأكثر، بينما فى المستويات العليا فقد يتطلب السفر إلى مسافات بعيدة ويستغرق يوما أو أكثر.

وفى كل الأحوال فإنه يمكن تصنيف أهداف العمل الميدانى فى المجال التربوى كما يلى:

أولا- الأهداف المعرفية:

يلاحظ فى هذا المجال أن الاهتمام ينصب فى الجانب الأكبر منه على الأهداف المعرفية العليا كالتحليل والتجميع والتصنيف والتفسير وإبداء الآراء والتقويم. والأسئلة المثارة هنا غالبا ما تكون: كيف ؟ ولماذا ؟ وماذا سيحدث ؟ وما أوجه الاستفادة ؟.

فالعمل الميدانى فى هذا المجال يمكن أن يحقق الأهداف التالية:

١- تطبيق المفاهيم والمبادئ والتعميمات:

حيث يساعد هذا الأسلوب على ربط ما يدرسه التلاميذ بواقع الظاهرات التى تتناولها، أى يساعد على الربط بين النظرية والتطبيق، وذلك من خلال استخدام حواس متعددة فى الدراسة، كالمشاهدة واللمس والتذوق، هذا بالإضافة إلى التزود بمعارف وحقائق جديدة.

٢- تعرف الظاهرات الطبيعية والبشرية فى الواقع البيئى:

فمن المسلم به أن الكلمة سواء مكتوبة أو مسموعة، حتى الوسائل التعليمية البديلة، لن

تكون عوضا كافيا عن مشاهدة ودراسة الظاهرة فى واقعها، ومن هنا كانت أهمية الدراسة الميدانية، حيث يتعرف التلاميذ على هذه الظاهرة من حيث الشكل والحجم والامتداد والعلاقات المتداخلة الأخرى، وبما يؤدى أيضا إلى تكوين صورة واضحة ومتكاملة عن هذه المدركات، وتساعد أيضا فى استكمال نواحى النقص لدى التلاميذ عن هذه المدركات.

٣- تفسير حدوث وتكون الظاهرات:

فكثيرا ما يعرف التلاميذ معلومات وحقائق عن عديد من الظاهرات، طبيعية كانت أم بشرية، ولكن دون استطاعتهم تفسير تكونها أو حدوثها وعلاقات السبب والنتيجة بين جوانب هذه الظاهرات، وعليه فالعمل الميدانى القائم على المشاهدة والربط، وربما حدوث الظاهرة فى ذات التوقيت يساعد على البرهنة والتفسير للظاهرة، فمثلا يمكن مشاهدة ظاهرة تكون مجارى الأودية أثناء هطول الأمطار فى المناطق المكشوفة، وكذلك استكشاف دور الرياح فى عمليات النحت أو الإرساب وتكوين ظاهرات تضاريسية متنوعة كأنواع الكثبان الرملية فى المناطق الصحراوية مع دراسة علاقات التأثير والتأثر بين عناصر الظاهرة.

٤- إدراك العلاقات بين الظاهرات:

فالتلميذ فى ضوء المعارف النظرية والجزئية لا يستطيع فى الغالب إدراك الظاهرة فى صورتها الكلية أو النهائية، مع عدم إدراكه لما يوجد من علاقات تأثير وتأثر بين مختلف عناصر الظاهرة سواء الخارجية أو الداخلية، فعند دراسته لأنواع الكثبان الرملية (المستقيمة ـ الهلالية المقعرة ـ الهلالية المحدبة..) فإن ذلك يرتبط ارتباطا وثيقا باتجاهات الرياح وسرعتها وحجم ذرات الرمال، ولكن فى سياق الدراسة النظرية، فإن ذلك سيكون فكرا مجردا قائم على الحفظ دون البرهنة على تأثير العوامل المختلفة على الظاهرة وتفاعل هذه العوامل وتكاملها فى إحداث هذه الظاهرة.

٥- إدراك التفاعل الذى يحدث بين الإنسان والبيئة عن قرب:

فدراسة الجغرافيا وهدفها فى المقام الأول، هو دراسة التفاعل بين الإنسان والبيئة، أى علاقات التأثير والتأثر، ماضيها وحاضرها، بل ومستقبلها، كما أن هدف الإنسان هو تطويع إمكانات البيئة لخدمته وتحسين أحواله المعيشية.

ومن هنا فإنه من الضرورى نزول الإنسان إلى واقع البيئة لدراسة هذا التفاعل وصوره

المختلفة والحقيقية بما يساعده على التوقع والتنمية فى مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، فكل برامج التنمية فى العالم تقريبا تعتمد على الإحصاءات الجغرافية والحيوية.

٦- تعرف مشكلات البيئة:

فالعلاقة الدائمة بين الإنسان والبيئة تتطلب منه معرفة والوقوف على مكونات هذه البيئة التى هى فى المقام الأول المصدر الأساسى لحياة الإنسان. فهذه البيئة وما بها من مصادر طبيعية بل وبشرية هى ليست دائمة التوريد والعطاء، أى ليست قادرة باستمرار على تلبية حاجات الإنسان المستمرة والمتزايدة فى ظل النمو المتسارع للبشرية، كما أن علاقة الإنسان المستمرة مع هذه البيئة قد أوجدت العديد من المشكلات البيئية والتى ترتد آثارها بالسلب على حياته، وبالتالى فعليه دراسة هذه المشكلات فى واقعها وأسبابها وإمكانات علاجها أو تلافيها، ومن هنا كانت أهمية الدراسة المباشرة لهذه المشكلات، ولذلك تعد الدراسة الميدانية فى مقدمة هذه الأساليب للتعرف على هذه المشكلات ودراستها.

ثانيا- الأهداف الوجدانية ـ العاطفية:

يجب فى هذا المجال أن نعلم إن أى مكون وجدانى عاطفى ـ سواء كان قيما أو اتجاهات أو ميول أو أوجه تقدير ـ لابد أن يكون قد ترتب على جوانب معرفية سواء كان هذا المكون بالسلب أو بالإيجاب، وبقدر وبنوع المعرفة وما يمر به الفرد من خبرات حية يتكون الجانب الوجدانى، وبالتالى فإن العمل الميدانى بما يشمله من معارف وحقائق مباشرة، ومن مواقف حية وعلاقات بينه وبين الظاهرات بمختلف أنواعها، وكذا بينه وبين زملائه التلاميذ، وكذلك بينه وبين العناصر البشرية بالبيئة بما يؤدى فى النهاية إلى نمو علاقات عاطفية بينه وبين هذه الأطراف والتى يمكن إيجازها فيما يلى:

١- اكتساب الميل نحو المعرفة:

فعندما يشعر التلاميذ بتغيير فى أسلوب تحصيل المعلومات - بما يختلف عن الأسلوب الدائم الرتيب الذى يتم داخل الصف الدراسى - وما يصاحب هذا الأسلوب من أنشطة مختلفة، فإن ذلك بلا شك سيساعد فى تنمية دافعيتهم نحو تحصيل المعارف، إضافة على أنهم سيكونون مشاركون فاعلون فى ذلك، حيث مشاركتهم فى اختيار وتحديد الأهداف والإجراءات الخاصة بالتنفيذ، كل ذلك سيجعلهم مشاركين باهتمام، مع بذل المزيد من الجهد للتعلم والاطلاع والبحث واستخدام الأدوات، كل ذلك يؤدى إلى إثارة ميولهم ودوافعهم

نحو تحصيل المزيد من المعرفة، بما يؤدى فى النهاية إلى تعلم مثمر وفعال.

٢- اكتساب الاتجاه نحو التعلم الذاتى:

ففى العمل الميدانى تتاح للتلاميذ فرصا متنوعة وعديدة للاحتكاك المباشر بالظاهرات المختلفة، ناهيك عن أن هذا النوع من الدراسة (الدراسة الميدانية) يتضمن أهدافا فى هذا الجانب وهو التعلم الذاتى والاعتماد على الذات، والذى يمكن أن يتحقق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتقويمها، والقيام بمختلف الأنشطة المصاحبة، فضلا عن تحمله المسئولية عن جانب كبير أثناء ممارساته الميدانية بما يجعله مهتما واعيا فى كثير من الأمور التى تساعده على التعلم.

٣- اكتساب الاتجاه نحو المشاركة الإيجابية والعمل فى فريق:

حيث يعمل التلميذ فى جميع مراحل العمل الميدانى مع زملائه أو مجموعة منهم بإشراف وتوجيه من المعلم، سواء فى مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم، وهذا العمل فى فريق والذى يقوم فيه كل تلميذ بعمل ما مكملا عمل زملائه فى إطار أن العمل لن يكتمل دون إتمام كل تلميذ لأدواره وفى تعاون مع زملائه، وهذا يتم خلال تبادل الأدوات، وجمع البيانات وتسجيل الملاحظات، وكتابة التقارير وتقويم المعلومات.

٤- اكتساب الاتجاه وتنميته نحو المحافظة على موارد البيئة:

بلا شك أن التلاميذ يعلمون أن كثيرا من عناصر حياتهم وحاجياتهم إنما يكون مصدرها هو بيئتهم المحلية سواء منها الطبيعى أو البشري. وحينما يخرجون إلى هذه البيئة لدراستها وما تتضمنه من موارد فإنهم يقفون على أنواعها ومصادرها ومشكلاتها، وكيفية تعامل الإنسان مع هذه الموارد، والأساليب التى يتعاملون بها مع هذه الموارد والآثار السلبية التى يمكن أن تنعكس عليهم كأفراد وجماعة، فإن ذلك يمكن أن يساعد على اكتسابهم اتجاهات إيجابية مختلفة نحو هذه المصادر، وبالتالى السعى للعمل على التعامل الرشيد والإيجابى مع هذه الموارد والعمل على صيانتها من منطلق أن كل ضرر بالبيئة بالضرورة سينعكس سلبا على حياتهم.

٥- تقدير جهد الإنسان فى استغلال موارد البيئة وتحسينها:

فعند نزول التلاميذ إلى البيئة المحلية، فإنهم بلا شك يلاحظون ويدرسون الجهود التى قام بها السابقين والحاليين فى بناء مؤسساتها وتطويع بعض مظاهرها فى خدمة الإنسان كشق الترع

والمصارف، والطرق والأنفاق، وبناء السدود والمصانع والمشاريع الكبرى والحدائق... إلخ، وبالتالى يدعم تقدير التلميذ لجهود من قام بهذه الأعمال فى سبيل خدمته وخدمة الأجيال اللاحقة، وبما يدفعه إلى بذل الجهد للمحافظة على هذه الإنجازات، بل والمساهمة فى تطويرها.

٦- تذوق نواحى الجمال فى الطبيعة والاستمتاع بها:

فمن الأهداف الوجدانية للدراسات الاجتماعية تنمية الإحساس والتذوق الجمالى لما فى بيئته والبيئات الأخرى، ولا شك أن العمل الميدانى يكون فى مقدمة المصادر التى تؤدى إلى تحقيق هذا الهدف، بما تشمله البيئة من مظاهر جمالية متنوعة طبيعية وبشرية كالغابات والنباتات ومظاهر التضاريس وتداخلها وتنوع صخورها، والمزارع، هذا إضافة إلى أن التلميذ بما يستشعره من مواطن للجمال، فبالتأكيد سيحاول جاهدا المساهمة فى الحفاظ على هذه المظاهر بل والمساعدة فى تنميتها ـ إن أمكنه ذلك -.

ثالثا- الأهداف النفسحركية:

لاشك أن أفضل أنواع التعلم وأجداها هو التعلم القائم على العمل والنشاط خلافا للأساليب التقليدية القائمة على التعلم النظرى القائم على الحفظ والاستظهار.

وتجدر الإشارة إلى أننا لا نعتبر التعلم متكاملا ومثمرا وفعالا إلا إذا تضمن تنمية الجوانب المهارية، والتى هى بدورها مبنية على الجانب المعرفى فى المقام الأول.. وعليه فالتعلم بالنشاط أو العمل يظهر، ويمكن أن تتحقق الكثير من أهدافه من خلال الدراسة الميدانية.

ويمكن إيجاز هذه الأهداف فيما يلى:

١- استخدام أجهزة الرصد المختلفة.
٢- توظيف وإعداد الخرائط والجداول والرسوم البيانية وبطاقات الملاحظة.
٣- تصميم الاستبانات واستمارات المقابلة.
٤- المناقشة.
٥- التنظيم.
٦- القيادة.
٧- التخطيط.
٨- كتابة التقارير وتصنيف المعلومات وتقويمها.

وقد أورد مركز برشلونة للدراسات الميدانية (Barcelona Fieldwork Studies Center,

(2002 -فوائد الدراسة الميدانية فيما يلى:

١- تحسين مهارات الملاحظة، و تفهم أفضل للعوامل التى تساهم فى تنمية البيئة.

٢- التعلم بالتجربة: حيث تتيح الدراسة الميدانية الفرص للتعلم من خلال الخبرات المباشرة، و توضيح الملامح الحقيقية للظاهرات والمفاهيم الجغرافية.

٣- زيادة الاهتمامات الجغرافية من خلال التفاعل مع البيئة.

٤- تحمل الطالب لمسؤولية التعلم: حيث تتطلب منهم تخطيط و تنفيذ متطلبات التعلم ذاتيا.

٥- استعمال ونمو مهارات التحليل والتى لا يمكن توفرها داخل المدرسة.

٦- تطوير الأخلاقيات البيئية، وزيادة تقدير الصفات الجمالية للبيئة.

٧- العمل الجماعى: حيث إن الدراسة الميدانية مهمة فى العمل الجماعي.

٨- تطوير العديد من المهارات، كالملاحظة، التركيب، التقييم، حل المشكلات عمليا.

٩- استخدام التكنولوجيا لمواجهة الأعمال و المشاكل و القضايا الخاصة بالدراسة.

١٠- المساعدة فى تقدير قيمة الوقت، وتنمية الاهتمامات والميول، وإتاحة فرص للتفكير التأملي.

كما تساعد على بقاء أثر التعلم لمدة أطول مما يحدث فى التعليم النظرى تؤدى إلى تقدير طبيعة وأهمية الفضول (الاستقصاء) العلمى فى التحصيل (Manner,1995,128-131).

و يحدد ميلر (Miller وN) الأهداف التى يجب على التلاميذ إدراكها من خلال العمل الميدانى فيما يلى:-

- فهم البيئة المحلية طبيعيا و بشريا.
- إدراك المفاهيم التى تتعلق بمحددات البيئة الطبيعية و البشرية، كالموقع، الموضع، المساحة.
- تنمية مهارات الاستقصاء (الملاحظة، القياسات، تسجيل البيانات).
- إدراك مشكلات البيئة.

إجراءات. خطوات العمل الميدانى:

ويشمل ذلك ثلاثة إجراءات أساسية كما يذكر اللقانى وفارعة ١٩٨٥، وهذه الإجراءات تتضمن:

أولا- الإجراءات التخطيطية.

ثانيا- الإجراءات التنفيذية.

ثالثا- الإجراءات التقويمية.

أولا- الإجراءات التخطيطية:

وهذه الإجراءات ما يمكن أن نطلق عليها الإجراءات التمهيدية أو القبلية، وهى مرحلة الاستعداد لتنفيذ العمل الميدانى، ولا غنى على الإطلاق عن هذه المرحلة، حيث إن العمل الناجح والمتكامل يحتاج إلى تخطيط جيد فى ضوء أهداف واضحة ومحددة.

وفى هذا الجانب فإن إشراك التلاميذ فى هذه المرحلة هو قاعدة أساسية فى ضوء أهداف العمل الميدانى خاصة الوجدانية والنفسحركية.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الإجراءات التالية:

١- إثارة اهتمامات التلاميذ بالدراسة:

وذلك بإثارة دافعية التلاميذ نحو المشاركة الفعالة وبحماس بما يساعد فى نجاح العمل المنوط بهم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال توضيح لأهمية الدراسة، أو بعرض قصة تتعلق بالمكان أو الظاهرة المراد دراستها، أو خبر فى جريدة أو فى إحدى وسائل الإعلام الأخرى... إلخ.

٢- تحديد أهداف العمل الميدانى:

بحيث يوضح المعلم مدى ارتباط هذه الأهداف بالأهداف العامة وعلاقتها بالإنجاز المطلوب بصفة عامة خلال العام الدراسى أو فصل منه.. ويجب أن تكون الأهداف محددة إجرائيا ودقيقة وواضحة، وحتى يسهل للتلاميذ تنفيذ ما يوكل إليهم إنجازه، كما يجب أن تعرض الأهداف على التلاميذ ويشاركون فى تحديدها مما يزيد من دافعيتهم نحو العمل.

٣- تحديد منطقة الدراسة والظاهرات المراد دراستها بها:

وهنا يجب أن يراعى فى اختيار هذه المنطقة أن لا يستغرق السفر إليها والعمل بها أكثر من يوم واحد على الأكثر سواء كان قرية أو مدينة والظاهرات المراد دراستها بها، كذلك مراعاة عامل التكاليف، وإمكانية وسهولة الوصول إليها، وإمكانية التعامل مع الظاهرة دون خطورة أو مشاكل، وأيضا بما يسهل مهمة التلاميذ فى الدراسة من حيث الحركة والتجوال وجمع البيانات، وأماكن العمل ووضع الأدوات والمعدات.. إلخ.

٤- تحديد وتوفير الأدوات اللازمة للدراسة:

وذلك فى ضوء طبيعة وأهداف العمل الميدانى المستهدف، وبالتالى عمل اللازم لتوفير هذه الأدوات سواء كانت موجودة بالمدرسة أو بالأقسام التربوية الأخرى بالمديرية التعليمية أو قسم الوسائل، أو جهات خارجية أخرى، وعليه يتطلب الاتصال بهذه الجهات لتدبير هذه الأدوات سواء بالإعارة أو بالشراء، وهناك من الأدوات والخامات التى يمكن للمعلم إشراك تلاميذه فى تدبيرها خاصة التى فى متناول قدراتهم المادية.

وفى كل الأحوال يجب أن يشرك المعلم التلاميذ فى هذا المجال لما لذلك من مردود مهم فى تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية.

١- الزيارة الاستطلاعية للمكان:

من الضرورى أو من المفضل أن يكون المعلم على دراية ومعرفة بالمكان، وكيفية الوصول إليه ومرافقه المختلفة، كما من الضرورى على المعلم وبصحبته عدد من التلاميذ زيارة مسبقة للمكان لزيادة معرفتهم به، حيث ربما يكون قد طرأ عليه بعض التغيير الذى قد يستتبع تغيير بعض جوانب برنامج الزيارة ومعرفة الإمكانات المساعدة فى تنفيذ الدراسة، من حيث المواصلات والغذاء والمياه والأدوات التى يمكن جلبها من نفس المكان، وكذلك الترتيب مع بعض المختصين فى هذا المكان.

٢- توزيع الأدوار والمسئوليات على التلاميذ:

حيث يمكن توزيع هذه الأدوار ـ تبعا لطبيعة العمل المطلوب– على التلاميذ فرادى أو جماعات صغيرة، على أن يقوم التلاميذ بتكوين هذه الجماعات وتحت إشراف المعلم، حيث سيشكل ذلك دافعا وحافزا للإنجاز، مع تعريف كل فرد وكل مجموعة بالمهام الموكلة إليهم تنفيذها فى إطار الخطة العامة.

٣- تدبير العوامل المساعدة:

ومنها المواصلات، والتغذية والشراب، والإسعافات الأولية، ومعرفة بأهم المراكز الصحية الموجودة بالمنطقة أو بجوارها.

ثانيا- مرحلة التنفيذ:

تتوقف وتتحدد خطوات وإجراءات التنفيذ فى ضوء الأهداف المحددة مسبقا، والأدوار

التى كلف بها التلاميذ، وكذلك فى ضوء خبرة المعلم وقدراته، ثم الإمكانات والوقت المتاح للتنفيذ.

وعلى المعلم أو المعلمين فى هذه المرحلة أن يكون على وعى تام بخطوات ومتطلبات تنفيذ العمل الميدانى، ويجب أن يضع فى اعتباره أن كل مرحلة وكل إجراء يحتاج إلى متابعة مستمرة منه والتوجيه والإرشاد بل والتعديل فى الخطة وإعادة توزيع الأدوار على التلاميذ فى ضوء المتغيرات الطارئة وفى ضوء الواقع الميدانى ـ إن احتاج الأمر ذلك ـ وعليه متابعة تلاميذه أداء وسلوكا.

ثالثا- مرحلة التقويم:

والتقويم هنا يجب أن يكون على مرحلتين: الأولى، أثناء تنفيذ العمل الميدانى، والثانية بعد الانتهاء منه، ففى المرحلة الأولى، على المعلم متابعة إنجاز التلاميذ فرادى ومجموعات ومدى اهتمامهم وإتقانهم للعمل المطلوب منه، وكذا سلوكهم مع عناصر الموضوع وأدواته ومع زملائهم من حيث التضافر والتعاون.. إلخ، وعلى المعلم هنا أن يقوم أولا بأول بتقديم النصح والتوجيه للتلاميذ إذا كان ذلك مطلوبا ضمانا لحسن سير العمل، كما عليه أن يدون الملاحظات.

وفى المرحلة الثانية بعد الانتهاء من العمل الميدانى سواء فى مكان العمل أو فى إطار حجرة الدراسة، حيث يطلب من التلاميذ التقدم بنتائج أعمالهم وملاحظاتهم الإيجابية والسلبية (فى صورتين شفهية أو كتابية).

- **أساليب الدراسة الميدانية:**

يحدد الشامى (١٩٨٣، ١٢-١٣) ثلاثة أساليب للدراسة الجغرافية وهى:

- الأول: أسلوب الدراسة النظرية الذى يعتمد ما كتبه السابقون واستخلاص المعلومات اللازمة منها وربطها ببعضها.

- الثانى: يعتمد على الدراسة الحقلية الميدانية البحتة واستنباط المعلومات من المنطقة المدروسة طبيعيا وبشريا، ومثل هذه الدراسة تعتبر غير كافية أيضا لأن الحاضر هو نتاج الماضى، كما أن الحاضر أساس المستقبل، ولذا ينبغى دراسة النواحى التاريخية لكى تفسر لنا الحاضر وتدلنا على ما سوف يتم فى المستقبل، وهذا لا يتأتى إلا بالدراسة المكتبية التى تعتمد

على ما درسه السابقون.

- الثالث: ويجمع بين الأسلوبين السابقين، أى الدراسة الميدانية الحقلية التى تستقرئ ماهو موجود على الطبيعة مع الاستعانة بالدراسات النظرية والخرائط المتاحة، وربط كل هذه المعلومات معا، وذلك للتوصل إلى إضافات جغرافية جديدة.

- العمل الميدانى والتربية البيئية فى مناهج الجغرافية:

يقصد بالمدخل البيئى فى التدريس: إيجاد قنوات اتصال بين المنهج والبيئة يتم من خلالها الربط بينهما سواء كان هذا الربط متمثلا فى الخروج إلى البيئة أو إدخالها إلى المدرسة (الغبيسى ٢٠٠١،١٢٥)

وإذا كان علم المناهج وطرق التدريس يؤكد ضرورة الاحتكاك المباشر بالأشياء والظواهر والأشخاص والتفاعل معها تفاعلا مباشرا لتحقيق التعلم المثمر، فإن ذلك يرجع إلى أن ما يتعلمه الإنسان عن طريق ذلك الأسلوب يكون واضحا ومؤثرا لأنه تعلم واقعى مرتبط بظروف الحياة ذاتها. والمدرسة فى اتصالها بالبيئة إنما تسعى إلى مساعدة المجتمع الخارجى على مواجهة مطالب التغيير، بل والمشاركة فى إحداثه وتخطيطه وتوجيهه ، كما أنها تسعى إلى جعل ما تعلمه التلاميذ أكثر ثراء ووظيفية. فعندما يخرج التلاميذ إلى البيئة المحلية للاتصال بها ودراستها والعمل بها والمشاركة فى أنشطتها وعلاج مشكلاتها ينبغى أن يكون ذلك فى إطار ما يهدف إليه المهج. (اللقانى وآخران، ٢٤٤،١٩٩٠-٢٤٥)

ولم تنقطع الجهود الخاصة بتأكيد دور المناهج الدراسية فى التربية البيئية، وعلى كل المستويات منذ السبعينيات من القرن الماضى، واستمرت هذه الجهود فى السنوات الأخيرة على النحو التالى:

- المؤتمر القومى لجمعية التربية البيئية فى أمريكا الشمالية، والذى عقد عام ١٩٩٣، وأكد على ضرورة تطوير المنهج فى ضوء أهداف التربية البيئية. (Markez,1994)

- الندوة التى عقدت فى قطر عام ١٩٩٥ تحت عنوان " مدى تحقيق منهج التعليم العام بدول الخليج العربى لأهداف التربية البيئية " وأكدت على أهمية تضمين التربية البيئية فى المناهج الدراسية. (عبد الجواد ٤٠،١٩٩٥)

- المؤتمر الوطنى للجمعية الاسترالية للتعليم البيئى والذى عقد عام ١٩٩٧، وأكد على

ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية بالتعليم العام. (Todd,1997)

- مؤتمر قمة الأرض الثانى فى جوهانسبرج عام ٢٠٠٢، والذى أكد على ضرورة تضافر الجهود من أجل الحفاظ على البيئة، والاهتمام بالتربية البيئية.

إن مصادر التعلم فى البيئة المحلية مهما كان نوعها، هى مصادر يمكن الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة المنهج سواء فى مرحلة إعداده أو تنفيذه، إذ أن القاعدة الأساسية فى هذا الشأن هى أن يدرك التلاميذ بما لا يدع مجالا للشك أن ما يدرسونه فى مقررات الدراسات الاجتماعية ـ خاصة الجغرافيا ـ ليس بعيدا عن واقع الحياة التى يعيشونها.

وللمنهج دور نحو المصادر الطبيعية فى البيئة المحلية مثل: (الوكيل، ٢٠٠١،٦٠-٦١)

- تعريف التلاميذ بالمصادر والثروات الطبيعية فى البيئة التى يعيشون فيها.

- إكساب التلاميذ بعض المهارات الخاصة بالتعامل مع المصادر الطبيعية، وتطوير أساليب استغلالها.

- تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ للمحافظة على البيئة وحمايتها من الأخطار والعمل على حل مشكلاتها.

وقد ذكر النجدى وآخران(٢٠٠٢، ٥٧) أن من الأهداف المهمة للتربية البيئية والتى ترتبط ويمكن أن تتحقق من خلال العمل الميدانى:

- التركيز على التجربة المباشرة والتعلم عن طريق الممارسة، إذ عن طريق التربية البيئية يتعلم التلاميذ من خلال السمع والنظر والممارسة وحتى عن طريق اللعب.

- الاهتمام بالتعلم الوظيفى، إذ يربط التعلم بالحياة وتبرز الأسباب الجذرية للأزمات والمشكلات البيئية واكتساب المعارف والاتجاهات والمهارات فيما يهدف إلى تحسين البيئة والحفاظ على مصادرها.

وعلى ذلك يتبين الدور الفاعل للدراسة الميدانية فى تحقيق جانب مهم من أهداف المنهج المتعلقة بالتربية البيئية.

- الاستقصاء والدراسة الميدانية فى الجغرافيا:

يذكر " باير، باري. ب " أن الاستقصاء يعد جوهر العلوم الطبيعية الحديثة، كما أنه أساس الرياضيات الحديثة ويؤدى دورا أساسيا فى تدريس البرامج الجديدة فى اللغة الانجليزية،

والإنسانيات، والفنون الصناعية، وفى الوقت الحاضر أصبح التدريس الاستقصائى المحور الأساس فى الدراسات الاجتماعية الحديثة. إن الطريقة الاستقصائية توضع فى وضع متميز بين طرق التدريس فى مادة الجغرافيا التى تبنى اساسا على إدراك العلاقات والاستنتاج وتفسير العوامل المسئولة عن نشأة الظاهرة واختلافها عن نظائرها فى الإقليم أو فى أقاليم مختلفة.

إذا تتفق طبيعة الجغرافيا مع طبيعة الاستقصاء الذى يعد ركنا مهما من أركان الدراسات الميدانية، وهذا يتبين من خلال خطـواته التالية: (أورليخ وآخرون، ترجمة أبو نبعة ٤٦٨-٤٦٩)

١- الملاحظةObserving: وتشمل تدبر الأشياء، وخصائص التغيرات فى الأنظمة المختلفة، ترتيب سلسلة الملاحظات.

٢- التصنيف Classifying: إجراء تصنيفات بسيطة ومركبة، ووضع الملاحظات.

٣- الاستنتاج Inferring: استخلاص الاستدلالات المبنية على الملاحظات، وبناء مواقف لاختبار هذه الاستدلالات.

٤- استخدام الأرقامUsing Numbers: التعرف على المجموعات الرقمية، والانتقال إلى عمليات رياضية عليا.

٥- القياس والأوزان Measuring: تمييز وترتيب الأطوال والمساحات والأحجام، ودرجات الحرارة والسرعة.

٦- التواصل Communicating: تكوين الرسومات البيانية والتوضيحية لوصف الظاهرات، وتقديم تقارير عنها.

٧- التنبؤ Predicting: الاستنباط من المعلومات وتكوين أساليب لاختبار التنبؤات.

٨- تكوين فرضيات Formulating Hypotheses: التمييز بين الفرضيات والاستدلالات والملاحظات وتكوين واختبار الفرضيات.

٩- تفسير البيانات Interpreting Data: تكوين معادلات لتمثيل المعلومات، وربط المعلومات بالفرضيات.

١٠- التجريب Experimenting: تفسير بيانات التجارب العملية، وتحديد المشاكل، والقيام بالإجراءات التجريبية.

وتجدر الإشارة إلى أن العمل الميدانى لا يقتصر عـلى مرحـلة تعليميـة معينـة، حيث كان

سائدا وما زال لدى بعض العاملين فى مجال التربية، أن طبيعة وأهداف العمل الميدانى تحتم تطبيقه على طلاب المراحل السنية المتقدمة بدءا من المرحلة الإعدادية، ولكن أوضحت العديد من الدراسات إمكانية تطبيقه على أطفال ما قبل المدرسة.

- **تكنولوجيا المعلومات والدراسة الميدانية فى الجغرافيا :**

ففى دراسة ميرشانت (Merchant,2000) تم تناول مسحا للعمل الميدانى الجغرافى بينت أن الجغرافيا والعمل الميدانى ليس لهما طبيعة ثابتة، ولكنها متغيرة باستمرار نتيجة التغيرات الاجتماعية الحادثة فى المجتمع، حيث تميز العمل الميدانى فى الفترة من١٩١٨إلى١٩٦٠ باعتماده على قيام الطلاب بالملاحظة والتدوين نظرا لطبيعة العلم والتكنولوجيا فى هذه الفترة والتى لم تكن تساعد على اتباع الأساليب الحديثة. أما فى الفترة الحالية فقد طوعت المناهج وتقنيات تدريس الجغرافيا الإمكانات التكنولوجية فى فعاليات العمل الميدانى بالمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائى ـ الإعدادى ـ الثانوى). وبينت برامج ومناهج ودراسات عديدة أهمية واستخدامات تكنولوجيا المعلومات الحديثة فى إنجاز العمل الميدانى كالإنترنت، والأقراص المدمجة، وكاميرات الفيديو والجرافيك، وأجهزة القياس المتطورة.

فقد خصصت دراسة "واربورتون" و"هيج" (Warburton and Higg 1997,333-334) لبيان أثر وكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات فى مرحلة الإعداد للدراسة الميدانية عن طريق إعداد نظام معلومات ميدانية، ودروس باستخدام الكمبيوتر للتدريب على تحضير العمل الميداني. وهدفت دراسة "فورد" (Ford,1998,649-651) بالمملكة المتحدة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة للتغلب على مشكلات العمل الميدانى فى الجغرافيا، وتبنى مشروعا لتطوير برنامج كمبيوترSoftware ، لمساعدة معلمى الجغرافيا ذوى الوقت المحدود فى إنتاج مواد تعليمية معينة للمناهج وللتدريب على العمل الميدانى عن طريق الإنترنت، وإعداد مديولات افتراضية فى هذا المجالVirtual Models.

وقد زاد التطور فى استخدام تكنولوجيا المعلومات حتى استوعب متطلبات ومشكلات الطلاب المعاقين جسديا و غير القادرين ماليا، ففى دراسة هيل و آخرون (Hall,Et al,2002,213-231) تم توضيح بعض الإجراءات التى تدعم أدوار هؤلاء الطلاب ليتمكنوا من القيام بالعمل الميدانى مما يدعو إلى استبعادهم منه كما كان فى السابق. بينما تناولت دراسة ستانفيلد(Stainfield,2000) بناء برنامج لممارسة العمل الميدانى الافتراضي Virtual

Fieldwork، للطلاب المعاقين جسديا بحيث يمكنهم من استيعاب مهارات و أدوات العمل الميداني.

دراسات ومشروعات تناولت الدراسات الميدانية

سيتم فى هذا الجزء التعرض للدراسات العالمية والعربية التى تناولت الدراسات الميدانية فى مناهج الجغرافيا بالمراحل التعليمية المختلفة فى كل من إطاريها النظرى والعملى التطبيقي. فالجانب النظرى بما يشمله من تخطيط وإعداد وتحليل وتدريس وتقويم مناهج الجغرافيا، والدورات التدريبية وورش العمل والدراسات المسحية للمناهج، وكذلك إعداد المعلم، وتطوير العمل الميدانى فى مجال الدراسات الميدانية. أما بالنسبة للإطار العملى التطبيقى فيتعلق بالدراسات التى تناولت تطبيق الدراسة الميدانية على المناهج الدراسية فى مادة الجغرافيا بمراحل التعليم العام... وأثر هذا الأسلوب على متغيرات عديدة كالتحصيل والمهارات المختلفة كالاحتفاظ بنواتج التعلم، ونمو الجوانب الوجدانية، وكذلك أمكانية توظيف مداخل مختلفة فى الدراسات الميدانية. كما أن العرض لهذه الدراسات الميدانية يهدف ـ وبصورة أساسية ـ لبيان كيف تعد وتنفذ مناهج الدراسات الاجتماعية فى المدرسة العربية فى هذا المجال مقارنة بالمناهج المختلفة التى تناولت الدراسات الميدانية، تخطيطا وإعدادا وتنفيذا وتمويلا ومتابعة، وما يستلزم ذلك جميعه من إجراءات مختلفة.

أولا- الدراسات الميدانية فى إطارها النظرى:

فقد أورد ناب (Knapp,1987,57-59) كيفية التعامل مع العمل الميداني– حيث يمثل مشكلة ملحة سواء عند إدخاله ضمن مفردات المقرر أو فى التقويم ـ تمت هذه الدراسة انطلاقا من المعايير الوطنية لتدريس الجغرافيا التى وضعت سنة ١٩٨٥ بالمدرسة الثانوية البريطانية (Gcse).

- أنه لفهم محتوى مادة الجغرافيا جيدا يتطلب ذلك مهارات عالية، ومنها الأنشطة العلمية والعمل الميدان.

- أكدت وثيقة الأهداف على المهارات الجغرافية والتى تتطلب عمليات الاستقصاء الميدانى القائمة على الملاحظة، وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

- أن أساليب التقويم تضمنت المهارات الاستقصائية المختلفة الواردة فى وثيقة الأهداف.

- أن العمل الميدانى الفعلى يواجه صعوبات فى تطبيقه بطريقة فعالة منها صعوبات الجدول المدرسي.

وقد نشر هيل (Hill, 1988) دراسة تناولت موقع الجغرافيا فى المناهج بمراحل التعليم بالولايات المتحدة فى ولاية كلورادو، تضمنت خططا صفية تغطى موضوعات مختلفة فى الجغرافيا، تكونت الوثيقة من سبعة أجزاء، تناول الجزء الثانى منها تدريس مهارات الخريطة وتقييم برامج الكمبيوتر فى تدريس الجغرافيا وأفكارا للرحلات الميدانية، بينما تضمن الجزء الثالث توصيفا للرحلات الميدانية الجغرافية للمناطق الجبلية والحضرية والزراعية.

وقدمت دراسة رايس وبولمان Rice & Bulman,2001 مشروعا يتضمن إجراءات للعمل الميدانى لكل من المعلم والتلميذ فى الولايات المتحدة. وانطلقت هذه الدراسة من أن هناك فجوة كبيرة بين النظرية والتطبيق فيما يتعلق بالعمل الميدانى فى المناهج عامة، وفى مناهج الجغرافيا بصفة خاصة.. كان من أهداف الدراسة تنظيم مشروع لعلاج هذه الفجوة. بنى هذا المشروع على ثلاثة مداخل وهى: الملاحظة، الاستقصاء، التساؤل. وتضمن دليلا يشتمل على ثلاثة عشر إجراء (خطوة) للعمل الميدانى مشتقة من المعايير الوطنية للجغرافيا الطبيعية والبشري.

(National Geography Standards and the Advanced Placement Human and Geography Planning Physical) المقررة على صفوف ما قبل المدرسة وحتى الصف الثانى عشر، إضافة إلى المستوى الجامعى.. وتضمن الدليل فى جزئه الثالث كيفية تصميم وتخطيط وتنفيذ العمل الميدانى، بينما تضمن الجزء الرابع أمثلة من العمل الميداني.

وقد عرض ساندرز (Sanders,2002) آخر المشاريع التى تناولت تطوير برامج العمل الميدانى فى أيرلندا، حيث تضمن ذلك استعراض ستة مشاريع فى هذا المجال.. وتناولت موضوعات هذه المشاريع ما يلى:-

١. اتجاهات الطلاب نحو التعلم، والتغير فى السلوك والقيم، الناتج عن الدراسة بأسلوب العمل الميداني.

٢. مدى تحقيق الدراسة الميدانية، وأنشطتها لأهداف المنهج وتدعيم التعلم.

٣. بيان العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والتعلم من خلال الدراسة الميدانية.

٤. توظيف شبكة الانترنت لتدريس "علم الأرض" بشمال ايرلندا، وكذلك استخدام

ال It، ومواقع الانترنت فى التقويم.

٥. أساليب وبرامج البحث الناجحة فى هذا المجال.

٦. أهمية الدراسة الميدانية فى التعليم البيئى (حيث اتخذ البحث عن مسببات مرض الحمى القلاعية فى البقر بالمملكة المتحدة عام ٢٠٠١ مثالا تطبيقيا).

كما بين المنهج الوطنى للجغرافيا للعام ٢٠٠٣ للصفوف الأولى الجامعية فى جامعة (2003 University of Reading)، أن من الأهداف الرئيسة المتضمنة فى هذا المنهج، كيفية التدريس بمدخل الاستقصاء عن طريق العمل الميدانى، مع توظيف المنطقة المحلية للتطبيق، وكذلك تنمية مهارات العمل الميدانى فى جلسات عملية خاصة بالجغرافيا الحيوية لمدة ١٥ ساعة معتمدة (١٠ بالفصل الصيفى، ٥ بفصل الربيع) وتتضمن: - تطوير المهارات الجغرافية (١) وتشمل: الملاحظة واستخدام أدوات الرصد -تطوير المهارات الجغرافية (٢) وتشمل: التسجيل، التحليل، عرض المعلومات عن أحوال الجو و تطوير مهارات العمل الميدانى باستخدام الإنترنت، الأقراص المدمجة CD Rooms، كأدوات للجغرافي.

ثانيا- الدراسات الميدانية فى صورتها التطبيقية:

تناولت دراسة فوك وبالنج (Falk & Balling,1982,) أثر الرحلات العلمية الميدانية على اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصفين الثالث والرابع) وتكونت عينة الدراسة من ٩٨ تلميذا درسوا عن طريق الرحلة الميدانية العلمية لإحدى المحميات الطبيعية النباتية مقابل ٩٨ تلميذا كمجموعة ضابطة. بينت النتائج، احتفاظ تلاميذ المجموعة التجريبية بالمعلومات لمدة أطول، كما أن اتجاهاتهم نحو التعلم خارج الصف عن طريق الرحلات الميدانية كانت إيجابية.

وقدم وليام (Gwilliam,P,1987,159-160) دراسة تناول فيها تجربة "جراهام" Grahame، وطبق فيها العمل الميدانى على تلاميذ المرحلة الابتدائية ما بين سن ١٠- ١١ سنة، وكان ذلك فى بريطانيا عام ١٩٣٨، حيث اصطحب تلاميذه فى زيارة علمية ميدانية لمنطقة "برادويل" Bradwell، وقام التلاميذ بعدة أعمال ميدانية على الطبيعية طبقا لبرنامج منظم منها قياسات تصريف النهر، وتحديد بعض مكونات التربة والمياه، ومستخدمين فى ذلك الأدوات المختلفة، وتنفيذ الرسوم البيانية على ذلك، مع الوصف واستخلاص النتائج. بينت النتائج احتفاظ تلاميذ المجموعة التجريبية بالمعلومات لمدة أطول، كما زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم خارج الصف، وعن طريق الرحلات الميدانية.

وفى دراسة بعنوان "الرحلات الميدانية: دليل لمعلمى المرحلة الابتدائية العليا " أجرى " لارسون " (Larson,1989) دراسة قام فيها التلاميذ بزيارات ميدانية لجزيرة هاواى، حيث نظمت رحلات عن طريق القوارب البحرية التى كان وما زال يستخدمها بعض أهالى الجزر وتسمى Canoe، وكان الهدف من الدراسة تفسير نظرية تواجد السكان فى هذه الجزيرة وعمليات الهجرة منها واليها.. كما تضمن الدليل خلفية نظرية عن مهارات الملاحة والغطس، والمصطلحات والمفاهيم الأساسية والأهداف، وبعض الفعاليات المقترحة والتى يمكن استخدامها قبل وأثناء وبعد العمل الميدانى، وقيمة البحر وأهميته فى حياة سكان هذه الجزر، واستغرق العمل ثلاث رحلات منفصلة متباعدة زمنيا على عدة سنوات.

أما دراسة رانجر(Ranger,1993,121-123) والتى هدفت إلى تطوير مناهج وتدريس الجغرافيا فى المملكة المتحدة فقد استخدمت أسلوب دراسة الحالة ـ كدراسة ميدانية ـ فى التربية البيئية فى مناهج الجغرافيا، و تم تطبيق ذلك كمثال على منطقة شمال شرق "ديربى شاير" DerbyShaire، لدراسة التغير الحادث بهذه المنطقة بعد تغير أنشطتها الاقتصادية التى كانت تعتمد على تعدين الفحم على وجه الخصوص، حيث يمكن تناول قضايا التلوث، وتوزيع المساكن، المواصلات والمرافق الأخرى، طبيعة العمالة والوظائف، كذلك التغيرات المتوقعة فى المنطقة خلال السنوات العشر القادمة ... تم ذلك عن طريق اصطحاب الطلاب على الطبيعة، إضافة إلى إجراء لقاءات مع المتخصصين بهذه الأمور بنفس المنطقة. بينت الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة فى مجالى المفاهيم، والاتجاهات نحو البيئة.

وقد استحدث والفورد (Walford,1995,112-117) فكرة جديدة فى مجال الدراسة الميدانية، حيث استخدم المجمعات التجارية Shopping Centers، الموجودة بالبيئة المحلية بالمدرسة، كمثال للاستقصاء الميدانى فى دراسة الجغرافيا. حيث قام الطلاب بدراسة مسحية لبعض المجمعات التجارية وأجروا مقابلات شخصية لمرتادى هذه المجمعات ومسئوليها، وبحثوا فى الإجابة عن عدة أسئلة منها: كيف يمكن تصنيف المحلات فى المجمع التجارى ؟ (مأكولات ـ مشروبات ـ ملابس ... الخ). ما المحلات الأكثر شيوعا ؟ ولماذا ؟ وما النوع الأكثر شيوعا بهذه المحلات ؟ ولماذا ؟ ما الخدمات الموجودة وغير الموجودة ؟ ولماذا؟ وبعد عملية الاستقصاء الميدانى قام الطلاب بعرض نتائج المقابلات والدراسات ومناقشتها مع زملائهم ومعلميهم داخل الصف الدراسى وتوصلوا إلى استنتاجات وفروض فى ضوء

أهداف الدراسة.

وفى دراسة بارات وآخرون (Barratt, Et al , 1997 77, -81) تناولت استخدام وتقويم مدخل الاستقصاء فى الدراسة الميدانية، حيث اعتبرت الدراسة أن الاستقصاء من المتطلبات المهمة لدراسة مناهج الجغرافيا ... وقد حددت ثلاثة جوانب كمجال للتطبيق:

- تقصى عناصر ومكونات البيئة المحلية " منطقة سويندون" Swindon" بالمملكة المتحدة.
- تجميع معلومات عن استخدامات الأرض بهذه المنطقة.
- حصر المتطلبات اللازمة لتنمية هذه البيئة.

وقد تم تنظيم موقف تدريسى على كيفية استخدام الاستقصاء على منطقة الدراسة، حيث تم تنظيم عمل الطلاب وفق ثلاثة مراحل (إجراءات قبلية ـ أثناء الدراسة ـ وبعد إتمامها ميدانيا) وقام الطلاب بطرح أسئلة محددة ومعدة مسبقا، واستخدموا العديد من أدوات القياس والخرائط لملاحظة الجوانب المختلفة المحددة بالدراسة ومنها: حجم حركة السيارات على الطرق، درجة تلوث الهواء، مستوى الضوضاء، التزام السيارات بالوقوف فى الأماكن المخصصة.. الخ.

وفى مدينة" أتلانتا" بولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية قامت "والكوت" (Walcott,1999,220-228) بدراسة طبقت على عدد من المدارس الريفية التى تقع على أطراف المدينة، وتم بناء نموذج للعمل الميدانى المتكامل (إطار عمل) فى الجغرافيا البشرية. وقام الطلاب فى النهاية بصياغة تقارير حول ما تم إنجازه خلال تفاعلهم ودراستهم لخصائص كل من المدينة الأساسية الكبيرة (أتلانتا) والمناطق الريفية الخمس المحيطة بها، وكذلك التفاعلات البشرية بين المجمعتين.

- **الدراسات الميدانية فى مناهج الجغرافيا بمراحل التعليم فى مصر**

قام حليم جريس (١٩٦٨) بتجربة ميدانية لتدريس المواد الاجتماعية بمحافظة القاهرة استمرت ٢٤ حصة، وكان الهدف الرئيسى هو تدريب المعلم على استخدام المصادر المعرفية الخاصة بقراءة الخرائط، وممارسة المشاهدة العلمية المنظمة من خلال التجوال والزيارة لاستقصاء المعلومات من مصادرها الأصلية، حيث قسم المنهج إلى وحدات فى ضوء العمل الميداني.(الفرا ١٩٧٩، ٨٢-٨٣)

كما قام عامر (١٩٨٤) بدراسة هدفت إلى بيان أثر استخدام أسلوب الدراسة الميدانية فى الجغرافيا على تعلم بعض المفاهيم الجغرافية المقررة فى وحدة "النشاط البشرى" المقررة على

تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمحافظة الشرقية، تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ تلميذا ٥٠ كمجموعة تجريبية درست بأسلوب الدراسة الميدانية، ٥٠ تلميذا كمجموعة ضابطة درست الوحدة الدراسية بالطريقة المعتادة.. بينت نتائج الدراسة فعالية أسلوب الدراسة الميدانية فى تحصيل التلاميذ للمفاهيم الجغرافية على المستويات المعرفية، التذكر، الفهم، التطبيق.

وفى دراسة الشربينى (١٩٨٤) بهدف البحث فى تأثير استخدام المدخل البيئى فى تطوير منهج المواد الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السابع باعتبار أن البيئة المحلية ميدانا حيويا يمارس فيه التلميذ أنشطة المنهج عن طريق الجولات والزيارات الميدانية خلال المشاهدة المباشرة ... قام الباحث، ببناء وحدة دراسية بعنوان "إقليم الفيوم" جربت هذه الوحدة على عينة الدراسة المكونة من ٨٥ تلميذا بمدرسة "الرجاء" بمدينة الفيوم، قسمت هذه العينة إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية).

بينت نتائج الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية فى التحصيل، وأهمية الرحلات والزيارات الميدانية فى جولات بالبيئة المحلية للتلميذ.

وفى محافظة شمال سيناء قام عودة (٢٠٠٢) بدراسة لبيان أثر استخدام الدراسة الميدانية فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية المتضمنة بوحدة " الأنشطة الاقتصادية ووسائل التنمية" المرتبطة بالمظاهر الطبيعية والبشرية فى بيئة شمال سيناء حيث، تم تطبيق الدراسة على مجموعتين من تلاميذ الصف الأول الإعدادى، الأولى تجريبية (٢٥) تلميذا من مدرسة أبو شنار الإعدادية درست بأسلوب الدراسة الميدانية، والثانية ضابطة (٢٥) تلميذا من مدرسة الرسم الإعدادية، حيث قام المعلم باصطحاب تلاميذ المجموعة التجريبية إلى الظواهر المرتبطة بالمفاهيم المحددة بالوحدة الدراسية فى ضوء برنامج محدد ومعد مسبقا. واستخدم الباحث اختبارا تحصيليا فى المفاهيم الجغرافي.

بينت الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على نظرائهم تلاميذ المجموعة الضابطة فى المفاهيم الجغرافية وبمستوياتها المعرفية المحددة بالدراسة.

- تحليل مناهج الجغرافيا بمراحل التعليم العام فى مصر فى ضوء أنشطة العمل الميداني

فى هذا الجزء تم تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام فى مصر كمؤشر لوضعية العمل الميدانى فى مناهج الدراسات الاجتماعية بالوطن العربي. فقد وردت

الموضوعات التى تتناول الجغرافية فى صورة وحدات مستقلة فى مناهج الصفوف من الرابع حتى الثالث الإعدادى، ثم فى مقرر مستقل بكل من الأول والثانى الثانوي. وتمت عملية التحليل فى ضوء ما ورد بهذه المناهج من حيث (سياق المادة العلمية ـ الأنشطة ـ التقويم) والتى تتناول العمل الميدانى، سواء ما ورد بكتاب التلميذ أو كراسة التدريبات والأنشطة، وقد أسفرت عملية التحليل عما يلى:-

الصف الرابع الابتدائى (محافظتى جزء من مصر)

الفصل الدراسي	الوحدة الدراسية	رقم الدرس	عنوان الدرس	العمل الميدانى المطلوب تنفيذه
الأول	الأولى: أين تقع محافظتى ؟ الثانية: الظاهرات الطبيعية وكيفية مواجهة الكوارث.	٣ ١	جولة فى بعض محافظات مصر. أشكال السطح	* رحلة مع السندباد: لزيارة بعض المحافظات حيث تم وصف مدينة القاهرة، ثم قرية العامرية بمحافظة الفيوم، والانتقال إلى منطقة صحراوية. * رحلة تخيلية بالطائرة فوق بعض أجزاء مصر وذلك لوصف أشكال السطح الواردة بالدرس(السهول والجبال والصحارى). (يلاحظ أن الدراستين الميدانيتين هنا وردتا فى صورة فرضية Virtual، وقائمة على المشاهدة والوصف فقط).
الثاني	الثانية:الآثار والأماكن السياحية.	١ ٢	الآثار فى محافظتي. الأماكن السياحية.	* خطط لزيارة احد الأماكن الأثرية مع زملائك، وتحت إشراف معلمك والتقط صورا معبرة عن الأماكن وقيمتها، واكتب تعليقا تحت كل منها، واعرضها فى مجلة الحائط. * نظم أنت وزملائك رحلة للاماكن السياحية بالمحافظات المختلفة تحت إشراف معلمك مع تسجيل مشاهداتك.
	الرابعة: الخدمات العامة والإنجازات فى محافظتى.	١	الخدمات التعليمية والثقافية.	*خطط لزيارة بعض المدارس المجاورة لمدرستك مع زملائك، وتحت إشراف الأخصائى الاجتماعى، وسجل أهم الأنشطة الثقافية التعليمية التى تقدمها لطلابها.

الفصل الدراسي	الوحدة الدراسية	رقم الدرس	عنوان الدرس	العمل الميدانى المطلوب تنفيذه
		٢	الخدمات الاجتماعية والصحية.	* قم بزيارة للمكتبات العامة القريبة من مدرستك أو منزلك، واطلع على ما بها من وسائل تكنولوجية. * شارك مع زملائك وتحت إشراف الأخصائى الاجتماعى فى زيارة الهلال الأحمر والوحدات الصحية والوحدات الصحية ، والتعرف على الخدمات التى تقدمها. * تنظيم رحلة مدرسية بمساعدة مدرسك إلى أماكن الخدمات العامة الموجودة بمحافظتك. * تنظيم رحلة بإشراف معلمك لمحطة تنقية المياه للتعرف على جهود الدولة فى توفير المياه النقية.
		٣	الخدمات العامة الأخرى فى محافظتي.	ملاحظة: وردت هذه الأشكال فى مجال " الأنشطة الإثرائية الواردة بكتاب التلميذ ".

الصف الخامس: الدراسات الاجتماعية- (بيئات وشخصيات مصرية)

الفصل الدراسي	الوحدة الدراسية	رقم الدرس	عنوان الدرس	العمل الميدانى المطلوب تنفيذه
الأول	الأولى: البيئة الزراعية.	١	توزيع البيئة الزراعية فى مصر وعوامل قيامها.	* اطلب من معلمك أن ينظم رحلة إلى إحدى المزارع النموذجية أو القرى القريبة، واكتب فيما لا يزيد عن عشرة اسطر تصف ما شاهدته.
		٢	السكان فى البيئة الزراعية: نشاطهم وعاداتهم وتقاليدهم.	* قم تحت إشراف معلمك بزيارة لإحدى القرى، ثم سجل مشاهداتك عن أهم عادات وتقاليد سكانها.
	الثالثة: البيئة الصناعية.	١	توزيع البيئة الصناعية فى مصر وعوامل قيامها.	* تحت إشراف مدرستك، قم بزيارة لإحدى المدن الصناعية الحديثة سواء فى محافظتك أو فى محافظة أخرى وسجل ما تراه. * قم بزيارة مصنع قديم وآخر حديث مع زملائك، وقم بمقارنة من حيث عدد العمال والآلات وكمية الإنتاج.
		٣	المحافظة على البيئة الصناعية والتعامل معها وتنميتها.	* قم برحلة مع زملائك لإحدى المدن الجديدة وسجل ما تراه.
الثاني	الأولى: البيئة الصحراوية.	ـــــ	ـــــ	ـــــ
	الثانية: البيئة الساحلية.	١	توزيع البيئة الساحلية فى مصر وأهم خصائصها.	* خطط لزيارة إحدى المدن الساحلية. * قم تحت إشراف معلمك بزيارة ميدانية لإحدى المحميات الطبيعية ثم سجل ملاحظاتك.
		٣	المحافظة على البيئة الساحلية والتعامل معها.	* خطط لزيارة ميدانية لأحد السواحل، وسجل ملاحظاتك ورأيك الخاص فيما شاهدته.

المرحلة الإعدادية

الصف الأول الإعدادى (وطنى مصر ـ المكان والزمان)

الفصل الدراسي	الوحدة الدراسية	رقم الدرس	عنوان الدرس	العمل الميدانى المطلوب
الأول	الأولى: كوكب الأرض الثانية: المناخ (الحرارة ـ الرياح ـ الأمطار). الثالثة: خريطة مصر الطبيعية (الموقع ـ السطح ـ المناخ ـ الكوارث الطبيعية والبيئية).	ـــــ ٣ ـــــ	ـــــ مناخ مصر. ـــــ	ـــــ * خطط لرحلة إلى مرصد حلوان أو محطة الأرصاد الجوية بمحافظتك بالتعاون مع معلمك وتعرف أهم أجهزة الرصد الموجودة بالمحطة. ـــــ
الثانى	الأولى: السكان فى مصر (توزيع السكان ـ المشكلة السكانية). الثانية: (الأنشطة الاقتصادية ووسائل التنمية) ـ الزراعة ـ الثروة الحيوانية والمائية ـ مصادر الطاقة والتعدين والصناعة ـ النقل والتجارة والسياحة	ـــــ ٥	ـــــ السياحة	ـــــ * خطط مع زملائك للقيام برحلة فى الصيف لزيارة إحدى المعالم السياحية فى مصر.

الثانى الإعدادى (جغرافية الوطن العربى ومعالم التاريخ الإسلامى)

الفصل الدراسي	الوحدة الدراسية	رقم الدرس	عنوان الدرس	العمل الميدانى المطلوب
الأول	الأولى: خريطة الوطن العربى الطبيعية والسياسية. الثانية: السكان فى الوطن	ـــــ	ـــــ	ـــــ

	العربي. الثالثة: موارد المياة والنشاط الزراعى والرعوى.	ـــــ ـــــ	ـــــ ـــــ	ـــــ ـــــ
الثانى	الأولى: التعدين. الثانية: استغلال مصادر الطاقة.	ـــــ ـــــ ٣	ـــــ ـــــ الصناعة	ـــــ ـــــ * قم برحلة مع زملائك بالمدرسة لزيارة أحد المصانع، واكتب تقريرا من ثمانية أسطر تتضمن: موقع المصنع ـ نوع الصناعة ـ المادة الخام المستخدمة ـ أهمية هذه الصناعة ـ كمية الإنتاج ـ أين يتجه المنتج المصنوع.

- أما بالنسبة للصف الثالث الإعدادى، اتضح أن طبيعة موضوعاته الدراسية لاتسمح بإدخال الدراسات الميدانية به حيث تدرس به " جغرافية قارات العالم الطبيعية والبشرية "

المرحلة الثانوية

الأول الثانوى (جغرافية الإنسان والموارد البيئية)

تكون المقرر من ستة فصول:

١. الخريطة أداة الدراسة.
٢. الإنسان.
٣. البيئة.
٤. الإنسان والغذاء.
٥. الإنسان والطاقة.
٦. الإنسان والصناعة.

وأعقب كل فصل منها أنشطة ثم الأسئلة

وتضمنت بعض موضوعاته الأنشطة على النحو التالى:

الفصل	الموضوع	النشاط المطلوب
الأول:	الخريطة أداة الدراسة	ـــــــ
الثانى:	الإنسان	ـــــــ
الثالث:	البيئة	* قم بجولة أو عدة جولات فى بعض المناطق بالقرية أو المدينة التى تعيش فيها وسجل بالكاميرا مظاهر التلوث البيئى (الماء ـ الهواء ـ التربة ... الخ).
الرابع:	الإنسان والغذاء	ـــــــ
الخامس:	الإنسان والطاقة	ـــــــ
السادس:	الإنسان والصناعة	* جمع معلومات من مصادرها الميدانية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إجازة الصيف.

الثانى والثالث الثانوى (الجغرافيا للثانوية العامة)

اشتمل المقرر ستة أبواب وهى:

١. نظرة عامة إلى الوطن العربى (شخصية الوطن العربى).

٢. الأقاليم الجغرافية فى الوطن العربي.

٣. الدراسة الجغرافية لبعض دول حوض النيل والقرن الإفريقى:

أ- مصر ب- الصومال

٤. إقليم شمال أفريقية.

٥. إقليم الجزيرة العربية.

٦. إقليم الهلال الخصيب.

(لم يرد أى نشاط يتطلب عملا ميدانيا فى كل أبواب وموضوعات المقرر).

ملاحظات على وضعية العمل الميدانى فى مناهج الجغرافيا بمراحل التعليم بمصر

من خلال العرض السابق للدراسات الميدانية على المستوى العالمى وفى مصر، ومن خلال تحليل مناهج الجغرافيا بمراحل التعليم العام فى مصر ... فإنه يمكن عرض بعض الملاحظات على تضمن العمل الميدانى فى مقررات مناهج الجغرافيا فى مراحل التعليم العام على النحو التالى:-

١- أن جميع هذه الأنشطة وردت فى إطار الملاحظة وتدوين الملاحظات فقط، وفى بعض

منها عرض تقرير عن هذه الملاحظات داخل الصف الدراسى، أو تعليقه بمجلة حائطية بالمدرسة، أى أنها لم تتطلب استخدام أدوات وتقنيات الرصد والتسجيل، كما أنها لم تتطرق إلى عمليات عقلية ومهارية عليا كالتفسير، وربط العلاقات والاستنتاج، يتساوى فى ذلك ما ورد بالمرحلة الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، وعليه فإنها جميعا تندرج تحت مسمى" الزيارة الميدانية" أوالرحلة، وليس" الدراسة الميدانية"والتى أساسها العمل الميداني.

٢- أن هناك مقررات بأكملها لم تسمح طبيعة موضوعاتها بإدراج أنشطة العمل الميدانى مثل منهج الصف الثالث الإعدادى (دراسة طبيعية وبشرية لقارات العالم)، و " الجغرافيا للثانوية العامة "، كما أن العديد من الموضوعات ضمن المقرر الواحد لم تسمح طبيعتها بذلك، مع ملاحظة أن بعض الموضوعات المتضمنة كان من الممكن توظيف بعض أنشطة العمل الميدانى بها ولكنها خلت منها.

٣- إن الأنشطة الواردة بالمقررات التى تتطلب القيام بدراسة ميدانية سواء من التلاميذ أو من المعلم أو كليهما معا جميعا جاءت فى صورة غير مخطط لها أى لم تبين إجراءات وخطوات التنفيذ أو كليهما.

٤- نظرا لأن الأساس الاجتماعى يعد من الأسس التى يبنى فى ضوئها المنهج، فقد راعى معدى مناهج الجغرافيا الواقع الاقتصادى من حيث الإمكانات الاقتصادية المتاحة والتى تساعد فى تضمين العمل الميدانى فى مناهج الجغرافيا ـ كما وكيفا قدر الإمكان ـ حتى لا تكن فجوة بين النظرية والتطبيق.

- مقترحات لتطوير العمل الميدانى فى مناهج الجغرافيا

١- تضمين العمل الميدانى بمناهج مادة الجغرافية فى مختلف جوانبها (الأهداف - المحتوى - الأنشطة والتدريبات - التقويم)، مع إمكانية تخصيص كراسة تدريبات تعنى بالعمل الميدانى المرتبط بالمنهج من حيث تخطيطه وتنفيذه وتقويمه ،وتنظيم برامج تدريبية على إجراءات العمل الميدانى ارتباطا بمناهج الجغرافيا.

٢- أن تتولى الإدارات المركزية للتعليم إصدار دليل يشمل المصادر التعليمية فى البيئة المحلية التى ترتبط بالمنهج المدرسى ليتعرف عليه المدرسون، ويمكن أن يشمل عناوين وأرقام هواتف الهيئات والشركات والمتاحف والمنظمات والمصانع والبنوك ومكاتب البريد والبرق، الشرطة، الإسعاف، الإذاعة، التلفزيون، ومراكز البحوث، الجمعيات الأهلية مثل جماعات البيئة ... الخ. مع تضمين هذا الدليل خرائط تفصيلية، وطرق وأساليب الوصول إليها،

وتوضيح لبعض الإجراءات الإدارية اللازمة للتعامل مع هذه الجهات.

٣- اتخاذ البيئة أو المجتمع كمعمل لتدريس الدراسات الاجتماعية، مع العناية بالدراسة الميدانية لتوثيق الصلة بين الجانبين النظرى والعملى، ودراسة أثر التفاعل بين الإنسان والبيئة فى تدريس الجغرافيا.

٤- إدخال واستخدام مستحدثات التقنية المعاصرة وتطبيقاتها كالكمبيوتر، وكاميرات الفيديو، والأدوات الحديثة فى الرصد والقياس فى مجال تدريس الجغرافيا.

٥- تضمين مقررات كليات التربية فى إطارها النظرى ما يتعلق بالدراسة الميدانية من حيث أهدافها، أساليب تنفيذها، مراحلها وأدواتها، مع إجراء تطبيقات على الدراسات الميدانية للطلاب المعلمين فى العامين الثالث والرابع (فترة التربية العملية). واتخاذ البيئة المحلية مجالا لذلك، مع توفير الإمكانات المادية والإدارية سواء من الجامعة أو من غيرها من المؤسسات ذات الصلة.

٦- تكليف طلاب السنة النهائية بكليات التربية ـ شعبة الجغرافيا ـ بإنجاز مشروع فى العمل الميدانى، كشرط من شروط التخرج، ضمن مقرر طرق تدريس الجغرافيا، سواء تم ذلك بصورة فردية أو فى مجموعات صغيرة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلى بشان ذلك وليكن بوساطة وكالة الكلية لشئون خدمة المجتمع والبيئة والتى يجب أن يكون هذا الجانب من مهامها الرئيسية.

٧- وضع برنامج ـ مركزى أو إقليمى (على مستوى المحافظات) للرحلات الميدانية Field Trips، ارتباطا بمناهج الجغرافيا بمراحل التعليم المختلفة من قبل وزارة التربية والتعليم وبالتنسيق مع الوزارة المعنية لزيارة الأماكن ذات الارتباط بمادة الجغرافيا، وذلك من أجل الفائدة المزدوجة لكل من العملية التعليمية، والسياحة الداخلية.

خلاصة واستنتاجات

من واقع ما تم عرضه فى المحاور السابقة يمكن عرض ما يلى:-

١- إن نجاح التدريس لا يقاس بما نحدد له من أهداف، ولا بما نخطط من مناهج، وإنما يقاس بترجمة وتنفيذ المنهج حيث تعد الدراسات الميدانية فى مقدمة الأنشطة المصاحبة فى مجال دراسة وتدريس الجغرافيا، وأحد العناصر المهمة فى بلوغ أهدافها.

٢- إن واقعنا التعليمى فى مجاله التطبيقى يوضح مدى الفجوة بين ما آل إليه التطور

العلمى والمعرفى الحادث، وما صاحبه من تغيرات فى مختلف مجالات الحياة، وبين مدارسنا الحالية والتى لم تستجب بالصورة المناسبة لهذه التغيرات، وقد يكون ذلك لأسباب عديدة منها نظام التعليم وتركيبته، وأهدافه، هذا إضافة إلى العوامل الاقتصادية. وعليه فالعمل الميدانى فى مناهج الجغرافيا ـ تأثر بهذا الواقع التعليمى مما جعله لا يؤدى بالشكل العلمى والعملى المطلوب فى ضوء أهداف تدريس مادة الجغرافيا.

٣- أن انتقال أثر التعلم يحدث بدرجة كبيرة عندما يرتبط الموقف التعليمى بواقع الحياة، وعليه فلابد من تضمين المحتوى ما يساعد المتعلم على تطبيقه فى مجالات الحياة المختلفة وبذلك يصبح التعلم ذا معنى، حيث إن من أهداف العمل الميدانى ربط النظرية بالواقع، وربط حياة التلميذ بواقع حياة مجتمعة فى جوانبها المختلفة.

٤- إن الطريقة الاستقصائية توضع فى وضع متميز بين طرق التدريس فى مادة الجغرافيا، حيث إن دراسة الجغرافيا ـ وفى ضوء طبيعتها وأهدافها وأدوات دراستها ـ تركز على الملاحظة والاستنتاج، وإدراك العلاقات، وتفسير العوامل المسئولة عن نشأة الظاهرة واختلافها عن نظائرها فى الإقليم أو فى أقاليم مختلفة أخرى. ويرتكز العمل الميدانى على عملية الاستقصاء الذى يعد جوهريا فى دراسة مادة الجغرافيا (أورليخ٢٠٠٣، باير،١٩٧١-Barratt,1998 (Barratt,1997- Manner,1995-Westaway,2003-Walford,1995-

٥- أن استخدام أساليب التكنولوجيا المعاصرة فى التدريس يسهم فى إيجاد بيئة تدريسية تدعم عملية التعلم، وقد ظهر ذلك جليا فى توظيفها فى مجال الدراسات الميدانية فى الجغرافيا (Hill,1988) Sanders,2002-Unevrsity of Reading,2003- نوال عمر،١٩٩٤)

٦- أن العائد التعليمى من خلال العمل الميدانى لا يقتصر فقط على الجانب المعرفى التحصيلى بل ينعكس إيجابا وبدرجة كبيرة على الجانبين المهارى والوجدانى كزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم (Gwilliam,1987-Harvy,1991-Ranger,1993-Barratt,1998- Ranger,1999-Nowick,1999-Falk&Balling,1982)

٧- أن العمل الميدانى فى الجغرافيا قد شهد تطورا كبيرا على المستوى العالمى وعناية خاصة من المؤسسات المعنية وعلى مختلف المستويات التعليمية حيث أدخلت عليه أساليب تكنولوجية معاصرة كالحاسبات الآلية والأقراص المدمجة، والانترنت، كما انه استوعب جميع شرائح الطلاب كالمعاقين جسديا حيث تتم لهم برامج خاصة لدمجهم مع زملائهم فى هذا المجال، وكذلك تم استيعاب الطلاب الفقراء. - (Warborton & Higg, 1977- Ford,1998

Hall, etal, 2002 -Mershant,2002-Sanders,2002)

٨- أن العمل الميدانى قد تأسست له مراكز خاصة تتولى تنفيذه كما فى بريطانيا وأسبانيا، كما دخلت مؤسسات ومراكز وشركات لتسويقه أى انه أصبح عملا تجاريا فى بعض الدول.

٩- أن تمويل العمل الميدانى لا يقتصر على المؤسسة التعليمية بل تشارك فى ذلك المؤسسات الأهلية والاقتصادية فى المجتمع، ومجالس الآباء، وان عمليات التنفيذ ما زالت تواجه بعض الصعوبات ومنها، الإمكانات المادية والإدارية، والجداول المدرسية، وعنصر الوقت المتاح.(Smith,1990-Knapp,1979)

١٠- أن العمل الميدانى المتعلق بمنهج الجغرافيا يتم تطبيقه على كل المراحل السنية بدءا من سن ما قبل المدرسة إلى التعليم الجامعي.

١١- أن توظيف الدراسة الميدانية فى تدريس الجغرافيا يمكن أن يتم بمداخل عديدة منها: دراسة الحالة، حل المشكلة، المدخل البيئى، الدراسة التصورية Virtual Study (Harvey,1991-Ranger,1993- Jackson,et al,1994- Baradbeer,1996)

١٢- أن عمليات العلم الأساسية كالملاحظة، القياس، التصنيف، الاستنتاج، التحليل وإيجاد العلاقات، كلها متضمنة وتمارس خلال الدراسات الميدانية فى مادة الجغرافيا.

أمثلة مقترحة لدراسات ميدانية
على بعض الموضوعات

أولا ـ على ظاهرات بشرية :

- **الموضوع (درس الصناعة فى الدولة)**
- يمكن طرح الاستفسارات والتوضيحات التالية:

١- موقع وموضع المصنع المراد دراسته، بالنسبة للكتلة السكنية،وهل ذلك الموقع مناسب ؟

٢- وصف موقع المصنع:

أ- موقع المكان وعلاقته بالمنطقة (القرية أو المدينة).

ب- نوع الأرض التى أقيم عليها (ملكية عامة– ملكية خاصة ـ زراعية– صحراوية)

٣- متى نشأت فكرة إقامة هذا المصنع ؟ ومتى تم العمل الفعلى به ؟

٤- أهمية المصنع ـ مردود المصنع على المدينة أو القرية او المنطقة، ويشمل ذلك: (عدد العمال المشتغلين به من أهالى المنطقة، وما نسبتهم بالنسبة لليد العاملة الكلية بالمنطقة)؟

٥- استهلاك الطاقة المحركة والمياه، ما مصادر المواد الخام التى تقوم عليها الصناعة بالمصنع ؟

٦- العمالة وتصنيفها (ماهرة ـ فنية ـ عادية) وإقامة العمال، أو وسائل نقلهم.

٧- أسواق تصريف المنتجات (داخلية وخارجية) وكيف يتم نقلها ؟

٨- ملكية المصنع (حكومى ـ قطاع عام ـ قطاع خاص ـ قطاع استثمارى).

* الأدوات والأجهزة اللازمة (مقترحة):

- خرائط معدة مسبقا بمقياس رسم ١: ١٠٠٠٠، ١: ٢٥٠٠ ، ١: ٥٠٠

- **دراسة مزرعة ، أو منطقة زراعية:**

١- ما عمر المزرعة ؟ متى بدأت الانتاج الفعلى ؟ ما موقعها ـ ولماذا هذا الموقع ؟

٢- ما المحصول، أو المحاصيل الرئيسة التى تنتجها المزرعة ؟

٣- ما مساحة المزرعة ؟ (بالفدان ـ الدونم ـ هكتار ـ كم٢) ؟

٤- هل هى متخصصة فى زراعات معينة ؟ وما هى ؟

٥- لماذا التخصص فى نوعيات معينة ؟

٦- كم عدد العاملين بها (مهندسين زراعيين ـ أطباء بيطريين ـ عمال) ؟

٧- ما حجم أو كمية إنتاج المزرعة (فى الموسم ـ فى العام) ؟

٨- هل يلحق بها تربية مواشى؟ وما نوعها إن وجدت؟ وهل هى لغرض تجارى؟

٩- ما المناطق التى تصدر إليها منتجات المزرعة (محلية ـ إقليمية ـ دولية)؟

١٠- هل يقيم العمال والمختصون بالمزرعة، أم خارجها ؟

١١- ما مصدر مياه الرى بالمزرعة ؟ وما نوع الرى ؟

١٢- كم عدد الآلات الخاصة بالمزرعة؟ وما أنواعها حسب الغرض منها؟

١٣- ما أنواع التسميد المتبعة؟ (سماد صناعى ـ سماد بلدى،....)

- **موضوع السكان (سكان مدينة):**

ا- الظروف الطبيعية:

١- الموقع الجغرافى: بالنسبة للدولة أو الإقليم، والمناطق أو المدن أو الظاهرات المجاورة.

٢- المناخ: صيفا وشتاء (من حيث الحرارة والمطر والرياح)

ب- الظروف البشرية:

١- عدد السكان، وتطورات هذا العدد.

٢- الخواص الديموغرافية:

- التوزيع حسب الجنس والعمر.
- الحالة الاجتماعية.

- الكثافة حسب مناطق المدينة ـ ولماذا ؟
- الكثافة العامة للمدينة.

ج- الخواص الاجتماعية:

- مستوى التعليم - مستوى الدخل

د- الخواص الاقتصادية:

- عدد العاملين ـ التركيب المهنى للعاملين ـ نسبة البطالة ـ نسبة الإعالة

هـ- استعمالات الأرض: - عدد الأحياء (المناطق) ـ المناطق التجارية ـ أهم الصناعات ـ المبانى الإدارية ـ الخدمات التعليمية ـ الخدمات الصحية ـ شكل الشوارع واتساعها ـ الحدائق العامة ـ الخدمات الدينية.

و- نمط العمارة: - طريقة تخطيط المبانى ـ ارتفاعات المبانى ـ فن العمارة ـ ألوان المبانى ـ الخدمات الملحقة بالمنازل (حديقة، جراج سيارة،....،....) ـ مواد البناء.

ز- المبانى العامة: (التعليمية، الصحية، السياحية،....،....،....).

ح- الطرق وشبكات النقل: (مواصلات عامة ـ مواصلات خاصة).

ط- خدمات أخرى: - مياه الشرب ـ شبكة تصريف المجارى ـ الطاقة الكهربية ـ الاتصالات السلكية واللاسلكية ـ أساليب جمع القمامة والتخلص منها ـ التطوير المستقبلى للمدينة.

ثانيا. دراسة ظاهرات طبيعية:

- **موضوع التضاريس:** ويمكن تناول ما يلى:
- ما اسم المنطقة ؟
- ما الظاهرات التضاريسية بالمنطقة ؟
- ما الظاهرات المراد دراستها بالمنطقة ؟

(ولتكن الظاهرة هى الأودية)، وبالتالى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما اسم الوادى ؟
- هل هو واد جاف أم حى ؟ وهل هو موسمى أو دائم ؟

- إذا كان موسميا: ما الموسم الذى تجرى به المياه ؟ ولماذا ؟
- ما مصدر المياه التى تغذى الوادى ؟
- ما الانحدار أو الاتجاه العام للوادى، ثم ما اتجاهاته الفرعية ؟
- ما كمية المياه المتدفقة بالوادى بالمتر المكعب فى الدقيقة ؟ وما سرعة المياه فى الدقيقة ؟
- ما طول الوادى تقريبا ؟ وما اتساعه ؟
- ما اسم المناطق أو القرى التى يمر بها ؟
- كم عدد السكان تقريبا الذين يستخدمون الوادى ؟
- ما مدى صلاحية المياه للاستخدام الآدمى ؟
- ما متوسط عمق الوادى ؟ (يمكن تحديد أعمق وأقل عمق ثم أخذ متوسطهما).
- ما أنواع الصخور التى يجرى بها الوادى ؟

- **موضوع المناخ:**

- ما المنطقة أو الإقليم المستهدف بالدراسة ؟
- ما موقعه الجغرافى Location أى بالنسبة لأقاليم الدولة؟ وما موقعه الإقليمى Situation أى الموقع المكانى بالنسبة للمناطق المحيطة والأجزاء المجاورة ؟ ثم ما موضعه Site أى الأرض الخاصة بالمنطقة نفسها ؟ (قمة جبل، أو صحراء معينة، أو على هضبة، أو وادى).
- ما الموسم الذى تتم فيه القياسات المرادة ؟
- ما الأحوال المناخية بالمنطقة ؟ (ا- درجة الحرارة، ب- سرعة الرياح واتجاهها،ج- نسبة الرطوبة، د- كمية المطر إن وجد، - درجة الحرارة. (على أن تراعى شروط هذه القياسات).
- ما مدة الإشعاع الشمسى ؟ وما طول النهار وطول الليل ؟ ولماذا ؟
- ما توقيت الشروق والغروب ؟

(من الأفضل مقارنة كل العناصر السابقة بالنشرات التلفزيونية أو الصحفية الخاصة بالطقس فى ذات اليوم)

الأدوات والأجهزة المطلوبة:

ترمومتر مئوى، ترمومتر فهرنهيتى، دوارة الرياح، جهاز قياس كمية المطر، هيموجراف.

أدوات من المهم توافرها بالمدرسة للإسهام فى تنفيذ الدراسات الميدانية

- بوصلة - مساطر رسم عادية - مساطر حرف T
- مساطر رسم منحنيات - ميزان - شواخص وشوك
- أشرطة قياس (أطوال مختلفة) - جاروف، شاكوش، فأس
- أكياس جمع عينات - كاميرات تصوير فورية وعادية وديجيتال
- أقلام رصاص وملونة - منظار مكبر
- حبال (أقطار وأطوال مختلفة) - لوحات رسم كبيرة
- دبابيس تثبيت أوراق الرسم - خرائط تفصيلية (طبوغرافية، تضاريسية، مناخية، سكانية، حيوية، اقتصادية) وبمقاييس رسم مختلفة.
- دوارة رياح - باروجراف - ترمومتر

المراجع العربية

١. أبو الهيجاء، فؤاد حسن (٢٠٠٠). أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، عمان، دار المنهاج.

٢. أبو جلالة، صبحى حمدان (١٩٩٩). اتجاهات معاصرة فى التقويم التربوى وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة، الكويت، مكتبة الفلاح.

٣. أبو علام، رجاء محمود وشريف، نادية محمود (١٩٨٣). الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، الكويت، دار القلم.

٤. أبو نمرة محمد خميس (٢٠٠١). إدارة الصفوف وتنظيمها. الأردن، عمان، دار يافا للنشر والتوزيع

٥. البلوشى، صالحة غريب (٢٠٠٥). أثر استخدام استراتيجية العصف الذهنى فى تدريس الجغرافيا على تنمية التفكير الإبداعى والتحصيل لدى طالبات الصف العاشر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

٦. أحمد، شكر وعبد الله حمادي(١٩٨٧)ز منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته فى التربية، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.

٧. أورليخ، دونالد وآخرون. إستراتيجيات التعليم - الدليل نحو تدريس أفضل، ترجمة عبدا لله أبو نبعة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين ٢٠٠٣.

٨. باير، بارى، ك. الاستقصاء فى الدراسات الاجتماعية - استراتيجية للتدريس، ترجمة سليمان محمد الجبر، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١. (١٩٩٤). ٣- عاشور، محمد محمد (١٩٩٨). أسس علم الخرائط، دبى، دار القلم للنشر والتوزيع، ط١.

٩. بسيونى، فايزة فاروق عبد السلام (١٩٩٤). فعالية استخدام خريطة المفاهيم فى تدريس منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية

بدمياط، جامعة المنصورة.

١٠. بكار، نادية أحمد (٢٠٠٠). صعوبات ترقية تفكير طالبات المدارس الثانوية فى منهج التاريخ من وجهة نظر المشرفات التربويات بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية (٤)، ١٧٩- ٢١٢.

١١. بوشامب، جورج " نظرية المنهج " ترجمة ممدوح سليمان، ومنصور عبد المنعم، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٧، ٩٥.

١٢. جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٩). استراتيجيات التدريس والتعلم، سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٣. جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٠). مدرس القرن الحادى والعشرين الفعال ـ المهارات والتنمية المهنية، القاهرة، دار الفكر العربى، ط١.

١٤. جابر، عبد الحميد جابر، وزاهر فوزى، الشيح، سليمان الخضرى (١٩٩٧). مهارات التدريس، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٥. جامعة طنطا، كلية التربية(١٩٩٨). التربية العملية ومهارات التدريس- مبادئ وتطبيقات، قسم المناهج وطرق التدريس، الكتاب الجامعى، مطبعة جامعة طنطا.

١٦. الجبرى، أسماء عبد العال، والديب، محمد مصطفى (١٩٩٨). سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ٩٢- ٩٩.

١٧. جروان، فتحى عبد السلام (١٩٩٩). تعليم التفكير- مفاهيم وتطبيقات، عمان، دار الفكر.

١٨. حسين، سمير (١٩٨٣) تحليل المضمون، االقاهرة، عالم الكتب.

١٩. حسين،ماجدة(١٩٩٥). فعالية برنامج نشاط فى الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعى لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

٢٠. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩). التصميم التعليمي- نظرية وممارسة، عمان، دار المسيرة، ط١.

٢١. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). مهارات التدريس الصفى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٤٤.

٢٢. حليفة، عبد اللطيف محمد وعبد المنعم شحاتة(ب.ت). سيكولوجية الاتجاهات، المفهوم- القياس- التغيير،القاهرة، دار غريب للطباعة والتوزيع.
٢٣. خليفة، غازى جمال توفيق وخريشة، على كايد سليم (١٩٩٨). درجة تعرف معلمى الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الثانوية بالمهارات الاستقصائية، وأثره فى درجة تفضيل طلبتهم لأنواع الأسئلة واتجاهاتهم نحوها، مجلة البحوث التربوية، ١٣ (٧)، ٢٠٧-٢٤٤.
٢٤. خيرى الله، سيد (١٩٨٢). علم النفس التعليمى، أسسه النظرية والتجريبية، الكويت، مكتبة الفلاح.
٢٥. الديب، محمد مصطفى (١٩٨٧). أثر التنافس مقابل التعاون على تحصيل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٢٦. رضوان، أبو الفتوح، وفتحى يوسف مبارك (١٩٧٥). المواد الاجتماعية فى التعليم العام، أهدافها، مناهجها، طرق تدريسها، القاهرة، ط٢، ب. ن.
٢٧. الزناتى، محمود محمود (١٩٩٩). برنامج مقترح فى علم الاجتماع لتحسين بعض جوانب تنمية المجتمع لدى طلاب التعليم الأساسى شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بطنطا، رسالة دكتوراه، غير منشورة.
٢٨. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعى، القاهرة، عالم الكتب، ط٥، ١٨٤.
٢٩. زيتون، حسن حسين (٢٠٠١). مهارات التدريس، رؤية فى تنفيذ التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
٣٠. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
٣١. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.
٣٢. زيتون، عايش (١٩٩٦). أساليب تدريس العلوم، الأردن، دار الشروق، ١٠٢-١٠٦.
٣٣. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢). التدريس، نماذجه ومهاراته، القاهرة، عالم الكتب.
٣٤. سعادة، جودت أحمد (١٩٩٢). تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية،

القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١.
٣٥. سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١.
٣٦. سعادة، جودت، وآخرون (١٩٩٢) تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، القاهرة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٣٧. السعدى، جميل بن سعيد (٢٠٠٢). تقويم امتحانات شهادة الثانوية العامة لمادة التاريخ بسلطنة عمان فى ضوء المستويات المعرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
٣٨. سطيحة، محمد محمد (١٩٧٢). دراسات فى علم الخرائط، القاهرة، دار النهضة العربية.
٣٩. السليمان، سليمان (١٩٩٥). دراسة أثر المستوى التعليمى فى إدراك الجهات الأصلية والفرعية ومهارة استخدامها فى الحياة اليومية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة رسالة الخليج العربى، العدد٣٥.
٤٠. السيد، عزيزة (١٩٩٥). التفكير الناقد - دراسة فى علم النفس المعرفى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٤١. الشامى، صلاح الدين (١٩٨٧). الدراسة الميدانية فى العمل الجغرافى، الإسكندرية، منشأة المعارف.
٤٢. شبر، خليل إبراهيم (١٩٩٧). فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم فى تعلم مادة العلوم، المجلة التربوية، جامعة الكويت، (٤٤)، ١١.
٤٣. الشريعى، أحمد (١٩٩٨). الخرائط الجغرافية، تصميم وقراءة وتفسير، القاهرة، دار الفكر العربي.
٤٤. شلبى، أحمد إبراهيم وآخرون (١٩٩٧). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، المركز المصرى للكتاب، ٣٧٠.
٤٥. الشهرانى، عامر عبد الله (١٩٩٩). فاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل واتجاهات الطلاب نحو مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، مركز النشر العلمى، ج٢، (١٢) ٣-٣٥.
٤٦. الصالح، فائقة سعيد (١٩٩١). مقالات مترجمة حول التعلم التعاونى، دولة البحرين، وزارة التربية والتعليم، مركز المعلومات والتوثيق التربوي.

٤٧. صبرى، ماهر إسماعيل (٢٠٠٢).الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة المرشد، ص٣١.
٤٨. صيداوى، أحمد (١٩٩٢). التعلم التعاونى، وزارة التربية والتعليم، المؤتمر التربوى السنوى الثامن (١٨-٢٠) مايو.
٤٩. طبلان، أحمد راجح على (١٩٩٠). تقويم مهارات فهم الخريطة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية اليمنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
٥٠. طعيمة، رشدى أحمد(١٩٨٧).تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية، مفهومه،أسسه، استخداماته، القاهرة، دار الفكر العربي.
٥١. عبادة، أحمد (١٩٩٣). التفكير الابتكارى - المعوقات والميسرات، سلسلة سيكولوجية الابتكار، البحرين، دار الحكمة، ط١.
٥٢. عبادة، أحمد (٢٠٠١). الحلول الابتكارية للمشكلات، النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
٥٣. عبد الجواد، أحمد عبد الوهاب (١٩٩٥). التربية البيئية، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ص٤٠.
٥٤. عبد الحكيم، محمد صبحى و ماهر عبد الحميد الليثى (١٩٩٢). علم الخرائط، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
٥٥. عبد الحكيم، محمد صبحى، وحليم جريس، ويوسف حليل، وإجلال السباعي(١٩٧٩).الأطلس المدرسى، مصر، الجهازالمركزى للكتب الجامعية والمدرسية، مركز النشر الجغرافى، اسكتلندا، المملكة المتحدة.
٥٦. عبد العزيز، فهيمة (١٩٩٧). فعالية استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٤٢)، (٥٩-٨٧).
٥٧. عبد المنعم، منصور أحمد (١٩٨٩). تقويم صعوبات تعلم الجغرافيا المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط فى المدرسة الثانوية، دراسة تشخيصية، مجلة دراسات تربوية، المجلد (٤)، العدد (١٩).

٥٨. عبد المنعم، منصور أحمد (١٩٩٩). تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١. ١٣٥.

٥٩. عبيد، وليم، وعز وعفانة (٢٠٠٣). التفكير والمنهاج المدرسى، العين، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٦٠. العريمى، باسمة عبد العزيز (٢٠٠٢). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم فى تحصيل طالبات الصف الأول الثانوى للمفاهيم العلمية بوحدة تصنيف الكائنات الحية واحتفاظهن بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

٦١. عصفور، محمود عبد اللطيف، سمير الدسوقى، أحمد الشريعى (١٩٩٠). الدراسة الحقلية فى جغرافية العمران، القاهرة، مكتبة سعيد رافت.

٦٢. عصفور، وصفى مصطفى (١٩٩٥). تحليل الأسئلة الصفية الشائع استخدامها عند معلمى التاريخ للصفوف الإعدادية، وعلاقتها بخبرة المعلمين وفهمهم لطبيعة التاريخ. رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية.

٦٣. عطوة، محمد أمين (١٩٨٦). أثر مدخل التعلم بالاكتشاف الموجه على نمو المفاهيم والاتجاهات نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا.

٦٤. عطيفة، حمدى أبو الفتوح (١٩٩٦). منهجية البحث العلمى وتطبيقاتها فى الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص ٣٩٧.

٦٥. علام، صلاح الدين (١٩٩١). تحليل المحتوى وتقويمه فى مرحلة التعليم الأساسى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

٦٦. على الدين، محمد ثابت، وعبادة، أحمد عبد اللطيف (١٩٩٣). التعلم الإبداعى، أهداف واستراتيجيات للتدريس، المؤتمر التربوى السنوى السابع، البحرين، وزارة التربية والتعليم، ٢٢-٢٥ أبريل ١٩٩١.

٦٧. الغبيسى، محمد اسماعيل عبد المقصود (٢٠٠١). تدريس الدراسات الاجتماعية، تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده التعليمى، دولة الإمارات العربية، العين، مكتبة الفلاح، ط.

٦٨. فايد، سامية المحمدى (٢٠٠١). فعالية المدخل البيئى فى تحصيل مادة التاريخ وتنمية

التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

٦٩. الفرا، فاروق حمدى (١٩٧٩). أثر الدراسة الميدانية فى تحقيق الأهداف المعرفية لمادة الجغرافيا بالصف الأول الثانوى بدولة الكويت، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧٠. قنديل، يس (١٩٨٤). مدى فاعلية الطريقة الاستقصائية فى تدريس العلوم فى تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ص ٣٢.

٧١. الفقى، عبد الرؤوف محمد (١٩٩٣). نموذج مقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

٧٢. الفقى، عبد الرؤوف (١٩٩٥).علاقة أسلوب التقصى، والتفكير الناقد، والميل نحو المادة بتحصيل مادة التاريخ لطلاب الصف الثانى الثانوى الأدبي. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

٧٣. فليحة، احمد نجم الدين وعبد الله، جميل نجيب (١٩٩٨). علم الخرائط والدراسة الميدانية، مركز الإسكندرية للكتاب، ١٠٧-١٤١.

٧٤. فليحة، أحمد نجم الدين (١٩٩٨). الجغرافيا العملية والخرائط، مركز الإسكندرية للكتاب، ١١٧-١٣١.

٧٥. القطامى، يوسف، ونايفة قطامى (٢٠٠١) سيكولوجية التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٧٦. قطامى، يوسف ونايفة (٢٠٠٢). إدارة الصفوف، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٧٧. كريم،صلاح عبد الحميد، ونجاة النابه، وعبد الرحمن الشهيل (١٩٩٥). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، الإمارات العربية، دار الفلاح للنشر والتوزيع.

ـ كلية التربية، جامعة طنطا ـ قسم المناهج وطرق التدريس "التربية العملية ومبادئ التدريس ـ مبادئ وتطبيقات ـ الكتاب الجامعى، مطبعة طنطا ، ١٩٩٨، ٢١٦ـ ٢٢١.

٧٨. اللقانى، أحمد حسين وعلى أحمد الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، القاهرة،عالم الكتب.
٧٩. اللقانى، أحمد حسين (١٩٧٩). المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، القاهرة، عالم الكتب.
٨٠. اللقانى، احمد حسين (١٩٨١). المنهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة عالم الكتب، ط٢،١٧٠.
٨١. اللقانى، أحمد حسين، وفارعة حسن، وبرنس رضوان (١٩٩٠). تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة، الجزء الأول، عالم الكتب.
٨٢. اللقانى، أحمد حسين، وفارعة حسن محمد (١٩٨٥). التدريس الفعال،القاهرة، عالم الكتب، ط١.
٨٣. الليثى، محمد أبو الفتوح (٢٠٠٤). فعالية التدريس بالتعلم التعاونى فى إكساب المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسى فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
٨٤. محمد، فارعة حسن (١٩٨٠). تقويم مهارات استخدام الخرائط فى التدريس لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٨٥. محمد، فارعة حسن (١٩٨٤). الأسئلة الشفوية المستخدمة فى تدريس الجغرافيا فى المرحلة الثانوية، القاهرة عالم الكتب.
٨٦. محمود، إبراهيم وجيه (١٩٦٦). دراسة تجريبية للعوامل المساهمة فى تحسين التفكير الناقد، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٨٧. المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (١٩٩٥). التدريس لتكوين المهارات العليا للتفكير، سلسلة الكتب المترجمة، القاهرة.
٨٨. المطروشى، راشد عبد الله (٢٠٠٢). مدى تمكن معلمى الجغرافيا فى المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من مهارات فهم الخريطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
٨٩. المطلس، عبده محمد (١٩٩٥). تحليل الأسئلة الشفوية والتغذية الراجعة فى المواد

الاجتماعية بالمرحلة الثانوية باليمن، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٩٠. الموسوى، ناصر حسين (١٩٩١). أنواع الأسئلة الشفوية التى يستخدمها مدرسو التاريخ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس (١٢٩) ٨٦ - ١٠٢.

٩١. النبهانى، سعود سليمان (٢٠٠٣). فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض مهارات فهم الخريطة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

٩٢. النجدى، أحمد عبد الرحمن، ومنصور عبد المنعم، وصلاح عبد السميع (٢٠٠٢). الدراسات الاجتماعية ومواجهة قضايا البيئة، القاهرة، دار الفكر العربى، ص٦٠-٦١.

٩٣. اليونسكو(١٩٨٥). فى تعليم الجغرافيا، ترجمة زهير الكرمى، باريس، ط٢.

٩٤. مفيز الدين، عبد المجيد محمد (١٩٨٥). تقويم أداء معلم التاريخ فى استخدام بعض الوسائل التعليمية بالصف الثانى الإعدادى بالبحرين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٩٥. منصور، طلعت وآخرون (١٩٨٩). أسس علم النفس العام، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٩٦. منصور، طلعت وآخرون (١٩٨٩). أسس علم النفس المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٩٧. وزارة التربية والتعليم (١٩٩٢).التعلم التعاونى، مجموعة أخصائى المناهج، المؤتمر التربوى السنوى الثامن، دولة البحرين، ١٨-٢٠مايو.

٩٨. الوكيل، حلمى أحمد، وحسين بشير محمد (٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة فى تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربى، ص٦٠.

٩٩. ويلبرج، هيربارت وآخرون (١٩٩٥). التدريس من أجل تنمية التفكير، ترجمة عبد العزيز البابطين، مكتب التربية العربى لدول الخليج.

المراجع الأجنبية

1. Barratt, Robert & Judith, Hall.(1998). Geography Fieldwork in an Upland Environment Developing Student Self –Reliance, Teaching Geography, V23, N3, Jul. 118-123.
2. Barratt, Robert et al.,(1997). An Enquiry Approach to Geography Fieldwork, Teaching Geography , V.22, N.2, Apr, 77-81.
3. Bloom , et al.(1987).Taxonomy of Education Objectives , Book1, Cognitive Domian , New York , Longman.
4. Brookover , Wilber et al. (1979)School Social Systems and Achievement: Schools Can Make a Difference. New York. Preager.
5. Brookover,Wilber & Lezott, L. (1977). Changes in School Characteristics Coincident with Changes in Student Achievement. East lansing: Michigan State University College of Urban Development.
6. Elhelou M.(1997). The Use of Concept Mapping in Learning Science Subjects by Arab Students. Educational Research ,9 (3),311-317.
7. Ellsworth , Rachel. (1998). Teaching about thinking: teacher's perceptions of the Challenges in Implementing Thinking Skills Curriculum in Urban Sixth Grade Classrooms , M.A.I 36/01,19.
8. El-Ryami, Saoud Nasser.(1996). The Status of Geographic Education in the Secondary Schools of Oman, Unpublished PH.D Thesis, University of Pittsburg.
9. Fontana ,David.(1981).Psychology for Teachers. Wadswarth Publishing Company.
10. Garibaldi A.M.(1979).Effective Contributions of Cooperative and Group Goal Structures. Journal of Educational Psychology. V. 71, N. 6, 688-794.
11. Green , Frederick C.(1983). Research Report on Elementary and Secondary teachers Competencies in Map and Globe Skills , Washington , Dynoders.
12. Hall, T. Healy, M. & Harrison M. (2002). Fieldwork and Disabled Students: Discourses of Exclusion. Transaction of the Institute of British Geographers, V.27, N.2, 213-231
13. Hill, David A.(1988). Placing Geography in the Curriculum: Ideas from Western PLACE Conference, (Boulder, Colorado August 9-11, 1987). Colorado University Center for Geographic Education.
14. Humphreyes ,B. &Johnson, D.(1982) Effects of Cooperative , Competitive and Individualistic Learning on Students Achievement in Science class. Journal of Research in Science Teaching , V.19, N. 5, 351.356.
15. Kagan,S.(1989). The Structural Approach to Cooperative Learning. Educational

Leadership,47:4,Dec-Jan. 12-16.
16. Kapansa K. A.(1993).Students Acquisition of map Skills: Grades Four, Seven and Eleven , D.A. I , AAC 9333117.
17. Kennedy.(2002).Bloom's Taxonomy ,Retrieved ,September 23,2002. From the world Wide Web: http:www.uwsp.education /block 1/blooms _ taxonomy.htm.
18. Knapp, Brian J.(1987). What Shall I Do about GSCE Fieldwork, Teaching Geography. V.12, N.2, Jan, 57-59.
19. Lampe,J.r.(1996).Effects of Cooperative Learning Among Hispanic Student Elementary Social Studies. Journal of Educational Research,89(3), 187- 191.
20. Larson, R. B.(1989). A Field Trip for Upper- Elementary Teachers. Hawaii University, Honolulu. Curriculums Research and Development Group,ED362440.
21. Lewis A & Smith , D.(1993) Defining Higher Order Thiking Theory into practice ,83 (3) 131-136.
22. Margot R.(1983) The Effect of Formative Assessment and Correction on Learning Achievement (Doctoral Dissertation , university of south California ,1987, D.A.I ,44,127-A.
23. Merchant, P.(2000). Observant Travel: Distant Fieldwork in British Geography, 1918-1960.Unpublished Ph.D Nottingham University.
24. Miller, Nik. Geography Curriculum. WWW. BeacSchool .Co.UK/curriculum/ geog.htm 2/12/2003
25. Narramore , R.(1993) The Effect of Selected Activities on Creative Thinking (DAI-A53/P3789).
26. Newmann ,Fred et al.(1990).Staff Development for higher Order Thinking: A Synthesis of practical Wisdom. Journal of Staff Development , 11(3) , 48-50.
27. Onosko , J.(1991).Barriers to the Promotion of Higher Order Thinking in Social Education , Theory and Research in Social Education , 21 (4) , 341-366.
28. Onosko, J. (1996).Exploring Issues with Students despite the Barriers. Social Education. 60 (1),22-27.
29. Ornstein,A.C & lasley T. J.(2000) Strategies for Effective Teaching. Mc Grow- Hill Companies.
30. Ranger, G.(1993).Enhancing Geography with Environmental Education, Teaching Geography, V16, N3, Jul, 121-123.
31. Rice, G. A. & Bulman, T. L.(2001). Fieldwork in the Geography Curriculum: Filling The Rhetoric-Reality Gap. National Council for Geographic Education, Indiana University. ED453129.
32. Robblee k.M.(1993).Cooperative Chemistry.Social Studies Review. V.32,N. 2.
33. Robert,S.J.(1992).Cooperative Learning in the social studies classroom, ERIC,No.ED 361243.
34. Roh , Kyungjoo.(1997).An Understanding of Higher order Thinking in Social Studies: a Naturalistic Case Study of a korian Middle School Classroom , D.A.I-A 58-06, 2060.
35. Rutter , Michel.(1979). Fifteen Thousand Hours: Secondary School and Their Effects on Children. Cambridge ,Mass: Harvar University Press.

36. Sanders, M. (2002). Pedagogic Research and Fieldwork Program. http;/www .gees.ac.uk/pastevents/osfw.htw-2/12/2003.
37. Slavin , R.E.(1985). Small-Group Instruction ," The International Encyclopedia of Education , 8:.4596-4602
38. Slavin E.et al.(1985). Learning to Cooperating to Learn ,N.Y.Plrnum Press.
39. Guskey ,T. R.(1990)"Cooperative Mastery Learning Strategies.The Elementary School journal,91:1,Septemper, 33-34.
40. Slavin,S.(1989) Synthesis of Research of Cooperative Learning:, Educational Leadership. 48:5, Feb, 71-82.
41. Smith,Roy A. (1987).A Teacher Views on Cooperative Learning. Phi Delta kappan , 68:9,May , 663-666.
42. Stainfield, et al. (2000). Environmental Virtual Field Trips: A New Direction, Journal of Geography in Higher Education, V.24, N.2, 255-262.
43. Tweet , C. A..(1980) The Effects of The Implementation of Creativity Training in The Elementary School Social Studies Curriculum.D.A.l. A41/03. 1017.
44. University of Reading.,(2003). ED2FG1: Curriculum Geography-EarlyYears .Htp/www.soews.rdg.ac.uk,geog/curriculum-geog.htm.9k.2/12/2003.
45. Wachter L. N. (1993). An Investigation of Effect of Hierarchical Concept mapping as Prefatory Organize on Fourth Grade Student.D.A.I ,54(6),2106-2119.
46. Walcott, S. M.(1999). Fieldwork in an Urban Setting: Structuring a Human Geography Learning Exercise. Journal of Geography, V98,N5, Sep.-Oct, 220-228.
47. Walford, R. (1995). Fieldwork on Parade, Journal of Teaching, Geography, V20, N3, Jul. 112-117.
48. Warburton, J & Higgit, M.(1997). Improving Fieldwork with "IT": Two Examples from Physical Geography, Journal of Geography in Higher Education, V21, N3 ,343-347.
49. William, P.G.(1987). "Beyond the Wild Wood" Fieldwork Experience with Primary Children. Teaching Geography, V.12, N.4, Jun. ,159,160.